

* الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٩١، الموافق ٢٥ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٧٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שני 2.12.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 48/172

المستوطنون ينكلون بأهالي البيرة بعد إصابة مستوطن بنيران «مجهولين»!

* القدس - اعلنت مصادر عسكرية ان مستوطناً اسرائيلياً اصيب، أمس الاحد، بجروح خطيرة بنيران «مجهولين» بعيد مساء امس في البيرة المحتلة.

واوضحت المصادر نفسها ان المستوطن البالغ من العمر حوالي الاربعين عاماً اصيب برأسه عندما كان ماراً بسيارته قرب مستوطنة «اوفرا». ونقل الى مستشفى «هداسا» في القدس مع ابنته التي اصيبت بصدمة.

وتابعت المصادر ان الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة للعثور على الفاعلين من دون ان تعطي تفاصيل اخرى.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان هذا الحادث «أثار سخط مستوطني اوفرا الذين تجمعوا عند مدخلها. ثم توجهوا الى البيرة للبحث عن الفاعلين»!!

الرئيس الفلسطيني زار القاهرة وعمان وقد يزور دمشق

م.ت.ف ترفض نقل مقر المفاوضات الثنائية بدون اتفاق جميع الاطراف

● «فيصل الحسيني بقي في القدس للقيام بمهمة محددة هناك» ●

● عمان - و.ص.ف - أجرى الملك الاردني، الملك حسين، مساء امس الاحد، محادثات مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي وصل الى عمان بعد ظهر أمس في زيارة قصيرة للاردن.

ودارت المحادثات حول التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير قبل استئناف المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

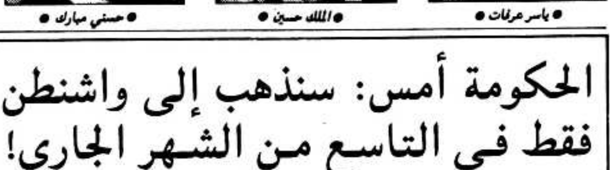
وكان عرفات صرح لدى وصوله الى عمان قادما من القاهرة بأنه سيجري محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين «للتنسيق ثنائيا وعربيا في هذه المرحلة الهامة التي

● البقية على صفحة ١١●

● ياسر عرفات ●



● الملك حسين ● ● حسني مبارك ●



الحكومة أمس: سنذهب إلى واشنطن فقط في التاسع من الشهر الجاري!

* واشنطن تتجنب الرد على الاصرار الاسرائيلي ومسؤول في الخارجية الامريكية يعلن: ننتظر (٢٤) ساعة لافساح المجال امام «العمل وراء الكواليس» *

(اقرأ ص ٣)

(٦) شخصيات من فلسطينيي الخارج لا تزال تنتظر الحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة

* القاهرة - و.ص.ف. - صرح نبيل شعث، المستشار السياسي لزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، بأن (٦) شخصيات من فلسطينيي الخارج من المقرر ان ترافق الوفد الفلسطيني الى واشنطن لا تزال تنتظر رداً من وزارة الخارجية الامريكية على طلبها الحصول على تأشيرة دخول.

● البقية على ص ١٠ ●

* نبيل شعث *

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الصين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، هذا الاسبوع، متوجها الى الصين وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني.

● البقية على ص ١٠ ●

بمشاركة ٤٦ دولة و٢١٤ فيلما

اليوم، افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

● المهرجان يتضمن، لاول مرة منذ اقامته مسابقة رسمية بعد حصوله على اعتراف رسمي من الاتحاد العالمي للمنتجين ●

● القاهرة - و.ص.ف - تغيب كل الدول العربية عن اول مسابقة رسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي الخامس عشر باستثناء مصر التي تشارك فيها بفيلمين وذلك بسبب «تأخر وصول الافلام» المختارة حسبما صرح سعد الدين وهبة، رئيس اتحاد الفنانين العرب ورئيس المهرجان.

والافلام التي كان من المقرر ان تشارك في المسابقة هي الجزائري «المختفي» والفيلم التونسي «الزواد» والفيلم السوري «الطحالب».

ويفتتح المهرجان، اليوم الاثنين (١٢/٢)، وهو يتضمن هذا العام ولاول مرة منذ اقامته مسابقة رسمية دولية بعد حصوله في ايار الماضي على اعتراف رسمي من الاتحاد العالمي للمنتجين.

يشارك في المسابقة الرسمية ١٨ فيلما تمثل ١٧ دولة هي مصر، التي تشارك بفيلمين بصفتها الدولة المضيفة هما «البحث عن سيد مرزوق» للمخرج داوود عبد السيد و«يا مهلبية يا» للمخرج شريف عرفة، وكندا وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا والمانيا والمجر وايطاليا واليابان والصين وبولندا واسبانيا وسويسرا وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي والبرتغال.

تضم لجنة التحكيم الرسمية للمهرجان ١١ عضوا برئاسة الناقد

● البقية على ص ١٠ ●



● فاتن حمامة ●

● سعد الدين وهبة ●

بعد اطلاق سراح عشرات المعتقلين من سجن «الخيام»

الافراج عن الرهينة الأمريكي جوزيف سيسيبيو خلال الساعات القليلة القادمة

* كفرتبنيت، (لبنان) – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان واحداً وعشرين لبنانياً بينهم امرأة من الذين افرجت عنهم اسرائيل، امس الاحد، وصلوا ظهر اليوم نفسه الى معبر كفرتبنيت الذي يربط منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ببقية المناطق اللبنانية.

ويقي اربعة من الذين افرج عنهم في الدفعة نفسها وبينهم امرأة في منطقة «الحزام الامني» التي يتحدرون منها.

وقد وصل الرجال العشرون على متن سيارات تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر. وكانوا يرتدون بزات رياضية وشعرهم حليق فيما اطلقوا لحاهم. ولدى اجتيازهم المعبر صنعوا بايديهم اشارة النصر.

وواكب الصليب الاحمر المعتقلين السابقين الى بيروت حيث سيقيم لهم «حزب الله» استقبالاً.

وفي تبادل حديث مقتضب مع الصحفيين ذكر المعتقلون انهم احتجزوا في سجن «الخيام» لفترات تتراوح بين سنة واربع سنوات. واكد احدهم «ابلغنا هذا الصباح باطلاق سراحنا وعائلاتنا تجهل ذلك حتى الآن».

وكانت منظمة «العدالة الثورية» وهي احدى المجموعات السرية التي تحتجز رهائن غربيين، اعلنت في وقت مبكر من صباح امس في بيروت ان الرهينة الامريكي جوزيف سيسيبيو سيطلق سراحه خلال الثماني واربعين ساعة وان اسرائيل ستقوم «بحركة ايجابية قريباً جداً».

وجاءت عملية الافراج عن اللبنانيين كبادرة حسن نية لتشجيع جهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من اجل التوصل الى تسوية لمشكلة الرهائن والاسرى والمفقودين في لبنان.

وعلم ان الطاقم الاسرائيلي الذي يعالج قضية الاسرى والمفقودين الاسرائيليين اجرى في الايام القليلة الماضية مشاورات مع السكرتير العام للامم المتحدة ومساعده جان دومينيكو بيكو.

استقالة نائب رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت

● خالد اغبارية: «يتعذر عليَّ أن أكون نائباً لشخص عنصري يستهين بالوسط العربي» ●



● أم الفحم – من مكتب «الاتحاد» – أعلن السيد خالد اغبارية، نائب رئيس قسم التنظيم المهني ومجالس العمال في الهستدروت، في اجتماع اللجنة المركزة يوم امس الاحد انه «يتعذر عليه أن يكون نائبا لشخص عنصري يستهين بالوسط العربي الذي أثبت اخلاصه للدولة والهستدروت» ولذلك فانه يعلن عن «استقالته ورد تعيينه كنائب لرئيس القسم في الهستدروت ومطالبته بفصل موضوع مجالس ولجان العمال العربية عن اليهودية وبذلك يمكننا معرفة حقيقة ما تخصصه الهستدروت من ميزانيتها للعرب».

وجاء ذلك خلال نقاش حاد دار في جلسة أمس بين جدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم وبين نائبه وتناول قضية الميزانية وحصة الوسط العربي فيها. ولم ينكر ساغي أن هناك تمييزا تجاه الوسط العربي. وقال: لا يمكن الغاء هذا التمييز في سنة واحدة.

وصرح السيد اغبارية لمراسلنا قائلا: يدفع الاعضاء العرب رسوم العضوية بما قيمته (٣٠..) مليون شيكل ونسبة ما يحصلون عليه لا يتعدى أربعة اعشار المبلغ المذكور. وعليه فقد طالبت بسد فجوة التمييز وبأن تحدد أهداف الميزانية وبنود صرفها.

وأضاف: لقد طلب يسرائيل كيسار الاجتماع معي لحل الاشكال مع ساغي الا انني سوف أعقد مؤتمرا صحفيا اليوم من خلاله بنشر حقائق حول التعامل مع العضو العربي في اللجنة المركزة وحول حقيقة ما يحصل عليه الوسط العربي من الهستدروت.

الاتحاد السوفييتي يستضيف المفاوضات متعددة الاطراف التي ستبدأ في ١٢/١٥

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغت الادارة الامريكية الحكومة الاسرائيلية نيتها بتوجيه الدعوات الى المفاوضات متعددة الاطراف بين اسرائيل والدول العربية الى الانعقاد في الاتحاد السوفييتي في الخامس عشر من كانون الاول الجاري.

الا انه لم يحدد بعد المدينة التي ستجري فيها هذه المفاوضات والتي ستكون على مستوى وزراء الخارجية.

وسيشارك في هذه المفاوضات بالاضافة الى وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل عدد من وزراء خارجية الدول الاوروبية واليابان.

وستبحث هذه المفاوضات في مشاكل المياه والبيئة ونزع السلاح ومشكلة اللاجئين.

وعلم ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيكون على رأس الوفد الامريكي.

اللبنانيون الذين افرجت عنهم اسرائيل يؤكدون انهم تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة

● بيروت – و.ص.ف – وصل، مساء امس، الى بيروت الخمسة والعشرون لبنانيا الذين اطلقت اسرائيل سراحهم حيث اكدوا جميعا انهم تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة خلال فترة اعتقالهم في سجن الخيام.

ولقي هؤلاء السجناء الذين بدا عليهم الضعف وبعضهم يكاد لا يقوى على السير استقبالا حافلا في مقر حزب الله المؤيد لايران عند المدخل الجنوبي لبيروت حيث حملهم العشرات من شباب هذا التنظيم الشيعي هاتفين «الله اكبر» بينما اجهش ذووهم بالبكاء.

وستة من هؤلاء اعضاء في حزب الله اضافة الى آخرين اعضاء في الحزب الشيوعي اللبناني لكن معظمهم لا ينتمي الى اي تنظيم.

ويروي حسين (١٧ سنة) المتهم بالانتماء الى المقاومة المناهضة لاسرائيل والذي امضى عامين في سجن الخيام بجنوب لبنان الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل واخضعت اثناء الاستجواب للصدمات الكهربائية والركل والضرب حتى الاغماء» مضيفا ان رجال مخابرات اسرائيليين كانوا يحضرون جلسات التعذيب.

ويقول صبي آخر يرتجف جسده كله «لا استطيع ان اقول شيئا فاهلي لا يزالون في منطقة الحزام الامني. وقد حذروني بأنهم سيقتادون جميعا الى الخيام اذا قلت شيئا».

وقد سمح لاربعة من هؤلاء المعتقلين السابقين بينهم امرأتان بالبقاء مع اسرهم في منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان بينما تم طرد الواحد والعشرين الاخرين.

واكد احمد الحليق الراس «لا يوجد هناك علاج طبي ولم نكن نخرج الى الفناء سوى عشرين دقيقة كل يومين واذا حاولنا التحدث من زنزانة الى اخرى ينهال علينا الحراس ضربا».

وقد نددت منظمة العفو الدولية بظروف الاحتجاز في سجن الخيام الذي لم تستطع اللجنة الدولية للصليب الاحمر دخوله وحيث يوجد ٣٠.. شخص.

وقد انتظر مئات الاشخاص ساعات طويلة وصول المفرج عنهم امام مقر حزب الله آملين ان يكون اقاربهم بينهم. وقد هجمت السيدات على الواصلين لسؤالهم عن ازواجهن او اشقائهن او ابنائهن.

وكانت حوراء الشابة المحجبة الوحيدة التي احتفظت بهدوئها في هذه المعمعة. وحوراء التي اطلق سراحها من سجن الخيام منذ خمسة اشهر والتي تبدو اكبر كثيرا من سنوات عمرها السبعة والعشرين جاءت لرؤية ما اذا كانت اي من زميلاتها في السجن بين الواصلين وهي تقول «بعد كل ما عشناه سويا اصبحن اقرب الي من اهلي».

كلمة الاتحاد

«أنقذوا اسرائيل والمنطقة من الموت النووي»

■ *قام عدد من الاكاديميين والصحفيين والمثقفين الاخرين البارزين اعضاء «اللجنة الاسرائيلية لدعم فعنونو» بمظاهرة يوم السبت الماضي قبالة المفاعل الذري في ديمونة.*

وهذه هي المظاهرة الاولى من نوعها وتجيء في توقيت هام جدا، ايضا، ولذلك يستحق منظمو المظاهرة والمشاركون فيها كل التقدير والاحترام.

لقد رفع المتظاهرون لافتات تقول: «لن نسمح بأن تكون بلادنا تشرنوبل ثانية»، «وليفتح الفرن الذري لمراقبة الامم المتحدة»، «دعوا الشعب يعرف كل الحقيقة» «دعوا العالم يعرف كل الحقيقة» «اعتقلوا الفرن الذري، اطلقوا سراح فعنونو».

وطالب المتظاهرون بان توقع اسرائيل على الميثاق العالمي لالغاء السلاح النووي ومراقبته. كما طالبوا بوقف انتاج السلاح الذري والكيماوي والنووي في الشرق الاوسط.

لقد اهتمت وسائل الاعلام العالمية والمحلية بهذه المظاهرة اهتماما شديدا. ويبدو لنا ان هذه المظاهرة هي خطوة اولى، حاسمة، في النضال لتصفية السلاح النووي في منطقتنا، بمشاركة اسرائيل لانقاذ مئات ملايين الناس في منطقتنا وفي العالم من الكارثة النووية.

وهذا النضال يتفق تماما مع النضال الجاري الان لتحقيق السلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، بين اسرائيل والعالم العربي قاطبة. ان تحقيق السلام العادل والشامل وتنظيف الشرق الاوسط من السلاح النووي هما هدفان ساميان مترابطان.

على الشرطة والحكومة ان تقطعا دابر اعمال الاجرام والقتل!

■ *قام «مجهولون» في الساعة المبكرة من صباح يوم الجمعة الماضي بالقاء قنبلتين على بيت المحامي هاشم الخطيب من المكر. ولحسن الحظ لم تحدث اية خسائر في الارواح وكان من الممكن ان يؤدي هذا العمل الاجرامي الى كارثة انسانية حقيقية.*

اهل المكر يقولون بغضب ومرارة وقلق ان هذه هي ثالث مرة تلقى فيها القنابل على بيوت الناس الآمنين، ويجري لف الملف، بعد الفشل البوليسي في التحقيق.

اننا نسأل: لماذا تظهر الشرطة قدرة خارقة في التحقيق عندما يتعلق الامر بقضايا «امنية»؟ لماذا تتعثر الشرطة، في اغلب الاحيان، في كشف الخيوط عندما تكون المسألة تتعلق بالعلاقة بين السلطة والاهالي؟

نحن هنا لا نتهم، بل نقول بصوت عال ان من حق المواطنين، من حق الشعب كله، مطالبة الشرطة بأن تكشف هوية المجرمين وتقديمهم للمحاكمة، بشكل رادع جدا لهم ولكل من هم على شاكلتهم.

والشيء بالشيء يذكر. ان مقتل شاب، على خلفية نزاعات بسيطة في قرية عرب الجواريش قرب الرملة يطرح من جديد مسألة السلاح المرخص، الموجود بالجملة، في مختلف مدننا وقرانا. احقا هناك من يحتاج الى السلاح، «للدفاع عن النفس»؟ اننا نعتقد بأن سياسة اعطاء رخص السلاح هي سياسة خطيرة جدا للمدى القريب والبعيد. وعادة تسقط ضحايا بريئة نتيجة رخص السلاح، اما في طوشات واما.. في حفلات اعراس!

لذلك فاننا نناشد الشرطة والمسؤولين عنها، قطع دابر الاعتداء والاجرام و«نزع السلاح» من مدننا وقرانا!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠، – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحكومة أمس: سنذهب الى واشنطن في (٩) الجاري!

● شمير: رغم التوضيحات الامريكية لا يوجد اي مبرر لتغيير موقفنا! ● نثمان: المشكلة ليست في الموعد. واذا لم تلب جميع مطالبنا فينبغي علينا عدم التوجه حتى في (٩) الجاري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصر المجلس الوزاري، في جلسته الاسبوعية، أمس الاحد، على رفضه الذهاب الى واشنطن في الرابع من الشهر الجاري لبدء المرحلة الثانية من المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والوفود العربية.



● شمير ● ● نثمان ● ● اولمرت ●

واكد رئيس الحكومة، اسحاق شمير، ان اسرائيل تتمسك بقرارها التوجه الى واشنطن في التاسع من كانون الاول الجاري وليس في الرابع منه، كما جاء في الدعوة الامريكية.

وكان نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية، دافيد ليفي، قد عارض موقف رئيس الحكومة والتصريحات الاسرائيلية الحساسة والناجمة عن غضب اسرائيلي ازاء الدعوة الامريكية. وقال: ينبغي على اسرائيل ان تعمل بموجب مصالحها وعدم اصدار ردود فعل متسرعة.

وقال شمير انه بموجب كل التوضيحات الامريكية التي لا تؤدي في جوهرها الى حسم اوجه الخلاف بيننا فانه لا يوجد اي مبرر لتغيير موقفنا.

وكان السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، زلمان شوفال، قد نقل الى الحكومة الاسرائيلية اربعة توضيحات امريكية وهي كالتالي:

١ - ان الولايات المتحدة مقتنعة بان جميع القضايا المتعلقة بالعملية السلمية ستبحثها الاطراف المعنية مباشرة.

٢ - وتضمن الولايات المتحدة تشجيع الاتصالات المباشرة والتأكيد على اهمية هذه الاتصالات.

٣ - الولايات المتحدة مستعدة لتقديم اقتراحات في حال عدم توصل الاطراف المتفاوضة الى اتفاق.

٤ - وترى الولايات المتحدة انه من المنطقي نقل المفاوضات في وقت معين الى منطقة الشرق الاوسط الا انها لا تنوي الان الاعلان عن موعد لذلك.

وكان شمير قد اعلن هذه التوضيحات الامريكية خلال جلسة المجلس الوزاري.

وعندما جرى، خلال الجلسة، النقاش حول نوعية الاعلام الذي سيثير مسألة عدم اشتراك اسرائيل في الرابع من الشهر الجاري في المفاوضات الثنائية قال وزير الصحة، ايهود اولمرت، في هذه الحالة فان الاعلام لن يغير شيئا، خاصة وانه لا توجد عندنا اية احتمالات من كسب دعم الرأي العام.

وقال اولمرت: المهم الان هو تنبيه الادارة الامريكية!

وايد رئيس الحكومة موقف اولمرت وقال: فعلا، الاعلام ليس الحل لكل شيء!

وقال الوزير دافيد مغين: واشنطن ليست مدريد. وان الازمة الحاصلة ليست مفاجئة وانها واحدة في اطار سلسلة من الازمات التي ستطفو على السطح قريبا. ويجب ان لا نتفاجأ ويصيبنا الذهول. واضاف: اسرائيل ستذهب للمفاوضات في التاسع من الشهر الجاري ويجب ان لا تردع عن ذلك.

وقال يوفال نثمان: المشكلة هي ليست الموعد واذا لم تلب جميع مطالبنا فاننا لن نتوجه ايضا، حتى في التاسع من الشهر الجاري.

فرد عليه الوزير اولمرت قائلا: اسرائيل ستذهب لواشنطن في ١٢/٩ ولكن حتى في هذا التاريخ لن تبدأ المفاوضات لان ذلك سيظهر وكأنه خضوع للاملاءات الاسرائيلية. ولذلك فان المحادثات قد تبدأ في (١١) او (١٢) من الشهر الجاري.

وقال الوزير رحبعام زئيفي: ممنوع لنا ان نتراجع عن قرار الكابينيت.

هذا وصرح المتحدث باسم رئيس الحكومة، ايهود غول، بان السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، سبق وطلب من وزارة الخارجية الامريكية «تأكيدات حول الطابع الثنائي للمفاوضات مع الاطراف العربية وتوضيحات تتعلق بموعد المحادثات». واضاف ان «الاجوبة الامريكية لم تكن كافية حتى الان لتغيير موقف الحكومة الاسرائيلية»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١٢، غائما ويتواصل سقوط الامطار المتفرقة في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٩ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٠ ● السهل الداخلي - ١٥ ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب - ١٨ ● البحر الميت - ١٨ ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١/٢٩ - ١٩٩١/١٢/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٣٤٥٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٠٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٠٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٠٧ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٧٨ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٤٦ش.ج
● «سود» -	٢.٤٥ - ٢.٤٦ش.ج

واشنطن تتجنب الرد على الاصرار الاسرائيلي

مسؤول في الخارجية الامريكية: ننتظر (٢٤) ساعة لافساح المجال امام «العمل وراء الكواليس»

● واشنطن - و.ص.ف - تجنبت الادارة الامريكية الرد، أمس الاحد، على قرار اسرائيل بعدم التوجه الى واشنطن في الرابع من كانون الاول للمشاركة في المفاوضات الثنائية مع العرب كما وجهت اليها الدعوة بذلك.

واعتبر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان الحكومة ستنتظر على الارجح ٢٤ ساعة لتعطي نفسها الوقت «للعمل وراء الكواليس» قبل الرد على قرار اسرائيل بعدم ارسال مفاوضيها الا في التاسع من كانون الاول، وهو الامر الذي اكدته حكومتها أمس الاحد.

لكن ايهود غول، المتحدث باسم اسحق شمير، لم يغلق الباب امام اتصالات جديدة. وقال ان الايضاحات التي تلقتها اسرائيل من واشنطن لا تكفي «في الوقت الحالي» لتغيير موقف الحكومة الاسرائيلية.

وكانت الولايات المتحدة، التي تشارك في رعاية مفاوضات السلام مع الاتحاد السوفييتي والتي ابلغت الاسبوع الماضي بالموقف الاسرائيلي، قد رفضت تغيير موعد الدعوات التي قبلها الاردن ولبنان وسوريا والفلسطينيون.

ويدرك شمير جيدا الضرر الذي قد يلحق باسرائيل الا انه يعتقد وفقا لاحد المقربين منه ان «هذه المسألة تأتي في المرتبة الثانية».

ويرى الدبلوماسيون العرب ومعظم المعلقين السياسيين في واشنطن ان اسرائيل ترتكب خطأ كبيرا بالتمادي في رفضها.

ويقولون ان منظر الوفود العربية وهي تنتظر عبثا محاوريها الاسرائيليين في فنادق او سفارات واشنطن سيضر بالتأكيد بصورة اسرائيل لدى الرأي العام وفي الكونغرس.

ويرى بعض المعلقين انه لا ينبغي على اسرائيل ان تعرض نفسها لهذه المجازفة لا سيما وانها لا تزال تنتظر ضمانة وزارة الخزانة الامريكية لاقتراض عشرة مليارات دولار من اجل تمويل استيعاب المهاجرين اليهود السوفييت.

وكانت الحكومة الامريكية قد قبلت دراسة هذا الطلب مع الكونغرس اعتبارا من اول كانون الثاني القادم بدون ان تخفي انها ستطالب بشروط صارمة لعدم استخدام هذه الاموال في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة والتي ترفض اسرائيل تجميدها.

الا انه لم يصدر عن احد في واشنطن اي رد فعل على مشكلة اخطر بكثير من الخلاف على المواعيد وهي المشكلة التي تثيرها رغبة اسرائيل التي تزداد وضوحا في استبعاد الولايات المتحدة من مفاوضاتها مع الدول العربية والفلسطينيين.

وقد وصف المدير العام لديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهارون، دور الولايات المتحدة في مؤتمر السلام بانه «مثير للغضب» معتبرا انه منحاز للقضية العربية.

وتكرر واشنطن كثيرا انها اطلقت هذه المفاوضات استجابة للرغبة في السلام التي اعلنتها اسرائيل ووفقا للخطوط العريضة التي حددتها هذه الاخيرة.

اليوم، بدء أول زيارة لرئيس حكومة اسباني في اسرائيل



● غونزاليس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ، اليوم الاثنين، أول زيارة لرئيس حكومة اسباني في اسرائيل.

وعلم من مصدر رسمي في مدريد ان رئيس الحكومة الاسباني، فيليبي غونزاليس، غادر، امس الاحد، حوالي الساعة ١٨.٤٠ بالتوقيت المحلي مدريد متوجها الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ويرافق رئيس الحكومة الاسباني وزير الصناعة، كلوديو ارنزادي.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير دعا نظيره الاسباني لزيارة اسرائيل خلال مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط والذي افتتح في مدريد في الثلاثين من تشرين الاول الماضي.

تشكيل الوفد اللبناني الى مفاوضات واشنطن

● فارس بويز ●

● بيروت - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الاحد، ان الوفد الذي سيتوجه الى واشنطن للتفاوض مع اسرائيل سيترأسه الامين العام للخارجية، سهيل شماس.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بيروت قال بويز ان شماس يحل مكان ظافر الحسن الذي كان ترأس الوفد الى المفاوضات المباشرة في الثالث من تشرين الثاني في مدريد.

واوضح ان الاعضاء الاخرين في الوفد هم الاشخاص انفسهم الذين عينوا للتوجه الى مدريد باستثناء عباس حمية (٦٦ عاما) السفير اللبناني السابق في اسبانيا والذي احيل الى التقاعد وقد اعتذر لاسباب عائلية.

وقال ان اعضاء الوفد مكلفون «في عهدتهم الدفاع عن قضية لبنان التي تستحق كل تضحية». واشار الى ان «تعديلات قد تطرأ في الوفد حسب الظروف وحساب تقنية المراحل».

ويتألف الوفد من ستة دبلوماسيين في وزارة الخارجية وضابطين. ويرافقهم مستشار قانوني.

وحول الاقتراح الامريكي بانسحاب اسرائيلي من منطقة جزين «كفترة تجريبية» والتي تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل والتي تقع على الامتداد الشمالي لمنطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان قال بويز «ان لبنان يرفض بحث موضوع جزين طالما ان هذا الموضوع لا يدخل ضمن الاقرار الاسرائيلي بالانسحاب الكامل والنهائي من كامل منطقة الجنوب».

واضاف ان «امريكا تستطيع بحث هذا الموضوع مع اسرائيل». وكرر بويز ان لبنان سيتفاوض مع اسرائيل على اساس القرار ٤٢٥ الذي اصدره مجلس الامن عام ١٩٧٨ وهو ينص على انسحاب كامل وغير مشروط من لبنان.

بن اهارون: طريقة قيادة الامريكان للمفاوضات «مزعجة ومثيرة للغضب»!







● بن اهارون ●

● القدس - وصف المدير العام لديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهارون، امس الاحد، الطريقة التي يقود بها الامريكيون عملية التفاوض بانها «مزعجة ومثيرة للغضب» وقال بن اهارون لراديو «صوت اسرائيل»: «انها قضية خطيرة جدا والطريقة التي يقود فيها الامريكيون هذه القضية تزعجنا وتثير غضبنا لاننا نرى ان الفرقاء العرب الذين علينا التفاوض معهم يشعرون بان الولايات المتحدة تؤيد قضيتهم في الجوهر والشكل وهذا يزعجنا كثيرا».

وادلى المسؤول الاسرائيلي بهذا التصريح بعد ان اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، امام الحكومة ان اسرائيل ستبقى على قرارها اجراء المفاوضات الثنائية في واشنطن في التاسع من كانون الاول الجاري، اي بعد خمسة ايام من الموعد الذي اعلنته الولايات المتحدة.

سكان شارع «عصفور»، حيفا، يعانون الامرين جراء الطقس العاصف والامطار الغزيرة!

*** هذه المعاناة حكاية كل سنة. والمسؤولون في «عميدار» وغيرها لا يحركون ساكناً ***

* حيفا - من حسين سويطي - يبدو ان الاحوال الجوية والامطار الغزيرة المباركة التي هطلت في الايام الاخيرة وما رافقها من حوادث وفيضانات عزلت مسؤولي «عميدار» كلياً عن احوال البيوت ومتطلبات مواجهة الشتاء. وربما انهم (أي مسؤولي شركة «عميدار») اعتمدوا على شتاء جاف لسنة اخرى.

ولكن الحال ليس كذلك. خاصة في الاماكن المنخفضة. وحال سكان شارع «عصفور» (حيفا) يندرج في نفس الاطار.

امس الاحد ١٢/١ جاء الى مكاتب «الاتحاد» الاخ عبد حوراني، صاحب مجلدة كتب وقرطاسية في شارع «عصفور»، ليحدثنا عن الاوضاع هناك. ولكن الحكي مش مثل الشوف.

المياه تغمر ارضية المحل. عشرات الكيلوغرامات من الكرتون الذي يستعمل لتجليد الكتب اتلفت. المياه تنساب من بين البلاط في ارضية المحل، ومن اسفل الجدران.

يحدثنا عماد حوراني قائلاً - كل النهار انشغلنا في شطف المياه الى الخارج. و«رصفنا» الارضية بالجرائد. عشرات الكتب وجدناها في الصباح مبللة.

دخلنا بيت السيد جريس سعيد. وحدثتنا زوجته ماري: رائحة الخبز كانت تنبعث من داخل الدار. وهنا ما يبعث على قليل من الدفء. ولكن ان ترى الجانب الآخر من الصورة. شيء مؤلم حقاً. غرفة النوم، المطبخ، الصالون - بركة ماء. تنشغل كل النهار تسحب المياه الى الخارج. «عمال عميدار احضروا الخشب ووعدوا باصلاح الحال: ربما. ولكن متى».

تنساب المياه بلا أي عائق من تحت الجدار الواقي خارج الدار من جهة ساحة كشافة الروم الكاثوليك. المياه النازلة من شارع «اللنبي» ومنطقة الكراجات الى هذه الساحة ومن ثم الى البيوت.

برك مياه. احد السكان يعوم في غرفته. وضع صناديق خشب، ورصفها في الغرفة، ليستطيع التحرك في بيته.

احد السكان، ابو غصوب، مدّ ماسورة من داخل بيته لاخراج المياه الى المنفذ الآخر.

دخلنا بيت السيد منير خوري - طابق ثان. درابزين الدرج مخلّع. لا شيء يقي ويحمي الاطفال في صعودهم ونزولهم الى البيت. شبابيك الشرفة غير مزمنة. سقف البرندة الذي صبته «عميدار» بالطين، هبط.

الدلف حدّث ولا حرج. «قمت باصلاح السقف على حسابي الخاص». فلم اعد استطيع انتظار الفرج من «عميدار».

وما هو المطلوب؟ سألناهم.

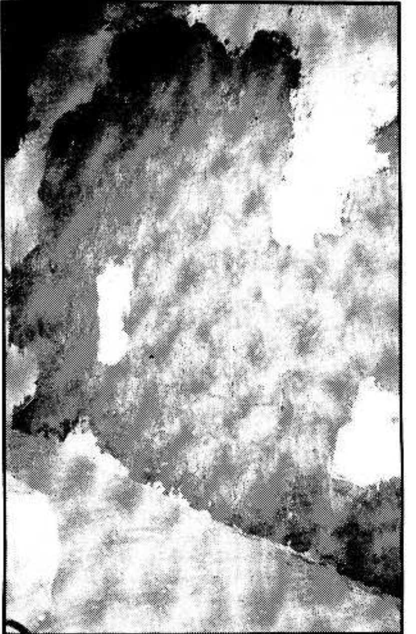
فأجابوا جميعاً. الحل بسيط. بتحويل سيل المياه عن الساحة الخلفية او باقامة مجرى للمياه يقي منازلنا. فليس بالامكان الركون الى الوعود اكثر. وفي المقابل ليس بالامكان العيش على رحمة الطقس.

سألناهم: هل هذه اول سنة تعوم منازلهم؟

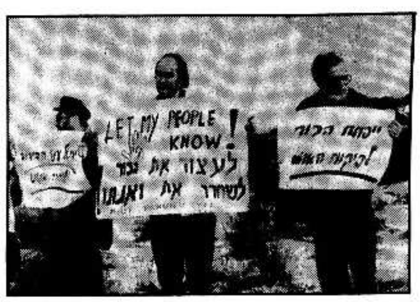
فأجاب البعض بنعم. والبعض قال انها حكاية كل سنة.

ولسم أضاف ربما بسبب عامود التلفون الذي وضعته شركة بيزك خلف جدران البيوت او بسبب المزاريب التي اقامها اصحاب الكراجات باتجاه الساحة.

فأين الجواب...



* سقف منزل السيد منير خوري في شارع «عصفور» - «قمت باصلاح السقف على حسابي الخاص»!!



● جانب من المظاهرة التي جرت يوم السبت الاخير قبالة المفاعل النووي في ديمونة بمبادرة من «اللجنة الاسرائيلية لدعم مردخاي فعنونو». ورفع المتظاهرون شعارات مثل: «أوقفوا المفاعل! أطلقوا سراح فعنونو» و«افتحوا المفاعل أمام اشراف الامم المتحدة» ●

تأجيل النظر في قضية (٨) من اهالي البعنة الى (٩٢/١/١٤)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مقين، صباح امس الاحد، تأجيل النظر في قضية رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد حسن بكري، وسبعة مواطنين من اهالي البعنة الى (٩٢/١/١٤) وذلك استجابة لطلب المحامي هاشم دلاشة، الذي يرافع عن المتهمين لكي يتمكن من دراسة ملفاتهم.

وكانت الشرطة قدمت لوائح اتهام ضد ثمانية من اهالي البعنة بتهمة: «الاعتداء على احد افراد الشرطة واثارة اعمال الشغب في مكان عام» وذلك في (٩٠/٣/.) عندما قامت وحدة المهمات الخاصة «ي. سم» بمداهمة القرية والاعتداء على المواطنين ومنهم رئيس المجلس المحلي.

وتجدر الاشارة الى ان رئيس المجلس المحلي كان يومها خارجا للتو من المستشفى ولم يأبه افراد الوحدة الخاصة «ي. سم» لوضعه ولمركزه واعتدوا عليه بالضرب.

عدد اليهود السوفييت الذين وصلوا الشهر الماضي الى اسرائيل انخفض ١٢ في المئة

* القدس - اعلن وزير الاستيعاب الحاخام اسحق بيريتس، امس الاحد، ان عدد المهاجرين السوفييت الذين وصلوا الى اسرائيل في تشرين الثاني الماضي يبلغ ٨.٩٠٠ شخصاً أي بانخفاض ١٢ في المئة عن شهر تشرين الاول الماضي.

ومنذ مطلع العام اقام في اسرائيل ١٣٤٦٤٦ مهاجراً سوفييتياً. ومنذ بداية عام ١٩٩١ بلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا ١٥٩٥١٤ بمن فيهم اليهود الاثيوبيون البالغ عددهم ٢٠ الف شخص.

وتوقع الحاخام بيريتس ان يصل الرقم الاجمالي لعام ١٩٩١ بمجمله الى ما بين ١٧٠ الف و١٧٥ الف مهاجر. وقد بلغ عدد الواصلين في العام الماضي الى اسرائيل ٢٠٠ الف مهاجر سوفييتي. وكان مسؤولو الوزارة توقعوا ان يبلغ عدد الواصلين خلال العام الجاري ٤٠٠ الف شخص.

وقالت الوزارة في بيانها ان انخفاض الهجرة السوفييتية خلال الاشهر الاخيرة ناجم عن مشكلات العمل في اسرائيل وظهور البطالة وتدني المساعدة المالية الممنوحة للمهاجرين.

تهانينا الحارة

نقدمها الى الدكتور توفيق قراقرة باجتيازه امتحانات التخصص في الطب النفسي.

قدما والى الامام في خدمة شعبكم.

الدكتور جدعون وسعاد زينة

عيلبون

مختصر مفيد

■ كفرمندا: تم في نهاية الاسبوع الماضي انتخاب مجلس طلابي جديد في مدرسة كفرمندا الشاملة. وجرت الانتخابات في جو دمقراطي وطلابي. وقد تم انتخاب (٣٦) عضوا للمجلس الطلابي برئاسة الطالب مأمون شناوي ونيابة الطالبين صلاح عبد الحليم واناس شناوي وسكرتارية فادية بشناق وسرحان مراد.

كما تم اثناء الاجتماع اختيار لجان الرياضة وشؤون الساعة ولجان اخرى.

■ ام الفحم: عرض في المركز الثقافي - المستقبل في مدينة ام الفحم وبمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في المدينة فيلما «الملجأ» و«الجبل».

وبعد العرض، الذي استمر ساعة ونصف الساعة جرى نقاش رد خلاله مخرجا الفيلمين على تساؤلات واستفسارات الحضور وتوضيح بعض النقاط غير المفهومة للمشاهد من ناحيتي الاخراج الفني او المضمون.

■ طمرة: بمبادرة الجبهة والحزب الشيوعي في طمرة قدم الاستاذ غازي ابو ريا محاضرة تحت عنوان «الحركة الاسلامية فكرا وممارسة» في نادي الحزب في طمرة حضرها العشرات.

افتتح اللقاء الاستاذ المربي احمد شحادة ومن ثم تحدث ابو ريا عن الحركات الاسلامية منذ ظهور الاسلام حتى ايامنا هذه.

وفي نهاية المحاضرة رد المحاضر على اسئلة الحضور المختلفة.

■ الطيبة: نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وبالتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية حملة اغاثة طبية. يوم السبت، لمواطني قرية دير ابزيع قضاء رام الله.

وقد ضم وفد رابطة الاطباء كلا من د. احمد عراقي، د. اسحاق عازم، د. زهير الطيبي وجميعهم من الطيبة ود. ايلان غال من تل ابيب. ومن الاغاثة الطبية كان د. جهاد مشعل ود. جمانة عيساوي بالاضافة الى ممرضتين.

وقد قدمت العلاجات والفحوصات وصرف الدواء للعشرات من سكان القرية.

■ شفاعمرو: تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد جوابا من رئيس قسم المحافظة على البيئة في مكتب نائب الوزير يغال بيبي السيد فاليري برخيا وذلك كرد حول الرسالتين اللتين وجههما الى نائب الوزير حول الاخطار البيئية والمشكلة الصحية التي يعاني منها سكان قرية بير المكسور البدوية بسبب كسارتي «بيونير» و«ايفن فسيد».

وعلم انه تم الاتفاق مع المسؤولين عن كسارة «بيونير» على العمل على تقليل كمية الغبار. اما فيما يتعلق بكسارة «ايفن فسيد» اشير الى انه لم تقدم اية شكاوى من قبل المواطنين وعلى الرغم من ذلك فان مسؤوليها يعدون بتحسين وضع الكسارة!

● عميدة أندية «الروتاري» تزور عكا - قامت عميدة أندية «الروتاري» في اسرائيل، تسيبورا تسور، برافقها لفيف من عضوات الاندية بزيارة في أواخر الاسبوع الفائت الى مدينة عكا بهدف الاطلاع على عمل نادي «الروتاري» في عكا واحتياجاته وفعالياته.

وزار الوفد برفقة السيدة سهام منسى، رئيسة النادي في عكا، بلدية عكا واجتمع مع رئيس البلدية. وزار جامع الجزار واستمع الى شرح عن تاريخه.

- وفي نادي «نعمت» عقد اجتماع حاشد افتتحته بالترحيب بالمدعوين السيدة منسى، وقدمت بيانا عن نشاطات وفعاليات النادي العكي والاعمال العامة التي شاركت عضوات النادي فيها وجرت في عكا كحملة تنظيف الشاطئ واحياء العديد من المناسبات كانتخاب الام المثالية.

والقت السيدات راحيل كتران، سكرتيرة النادي ومعزز شولي، رئيسة النادي سابقا وسارة يحقئيلي وروقية قراقرة، رئيسة سابقة، كلمات اكدن فيها على العلاقات الطيبة السائدة بين اعضاء النادي. وتمنين ان يعم السلام العالم والمنطقة. واختتمت تسور الاحتفال بكلمة أكدت فيها أهمية التعاون بين الاندية.

صباح الخير

شمير يريد سلما للنزول

● واهم كل من ظن ان شمير بعقليته التوسعية لديه قابلية التكيف مع المتغيرات. فالرجل سيخلق مشكلة من أي ومن كل شيء ومن لا شيء، لأنه يخشى الجوهر، ويخشى نتائج الوصول الى بحث الجوهر التي يدرك سلفا انها ستتناقض مع كل ايديولوجيته وافكاره.

لقد خلق مشكلة من مكان المحادثات، واصر على ان تكون في المنطقة تمهيدا لتطبيع علاقات اسرائيل مع العرب قبل ان يبت في صلب المشكلة، الاحتلال.

ثم خلق مشكلة من الزمان، وان تاريخ ٤ كانون الاول – هذا الشهر – لا يلائمه، واختار الـ – ٩ منه. وربما ليس للمعارضة هكذا، فالتاريخ الذي يقترحه هو بالضبط تاريخ دخول الانتفاضة سنتها الخامسة.

واذا ما كان قبل، مرغما، بمكان المفاوضات التالي، في واشنطن، فلأن واشنطن تريد ذلك. وأما بشأن التاريخ، الذي اقام المتطرفون اليمينيون في اسرائيل الدنيا بشأنه ولم يقعدوها بعد، فهو التاريخ الذي تصر الولايات المتحدة عليه حتى الآن، والذي يبدو، ايضا، ان شمير لن يجرؤ على رفضه. وليس اقتراحه يوم الـ – ٩ من الشهر الحالي، الا من قبيل مشاكسة الطفل المدلل، الذي اذا ما لاحظ امارات الغضب على وجه ولي أمره.. قبل ما يقترح عليه.

اراد شمير ان «يعمل سبع»، فقالت له واشنطن «خليك سبع»، ولكننا نصر على تاريخ ٤ كانون الاول. فلان الحديث عندها، وتسربت الاخبار بأن شمير يطلب «ايضاحات».. حول ماهية البحث في المفاوضات..

وطلب «الايضاحات»، هي كلمة دبلوماسية، اذا ترجمت الى لغة الناس البسطاء، امثالنا، فهو منها ان شمير يطلب سلما للنزول عن الشجرة التي تسلقها، «فالايضاحات» هي السلم.

العنقصة التي ابداها شمير لدى وصول الدعوة الامريكية تشير الى ان الرجل لم يدرك تماما بعد ان الدنيا تغيرت، وان مصلحة امريكا الآن هي التي تملي عليه الحضور. ولا نستبعد وجها آخر للأمر، وهو ان امريكا تريد ان تظهر ضغطا على اسرائيل لاجبارها على التنازل في قضايا غير جوهرية، لتمهد الطريق لضغط على العرب والفلسطينيين في قضايا جوهرية لاحقا.

لا نود استعجال الاستخلاص، فالايام القادمة قد تبين الحقائق وتكشف النوايا، وتظهر ان الفلسطينيين لم يعودوا قابلين لأي تنازل بعد، عن ثوابت يقفون عليها تدعمهم الشرعية الدولية وعالم بأسره.

(ابو رياض)

انتهت الحرب الباردة الا ان برنامج «حرب النجوم» الامريكي لم يتوقف!

* «واشنطن بوست» تطالب بالحد من الاسلحة النووية *



● وجهت صحيفة «واشنطن بوست» مؤخرا انتقادا شديد اللهجة للمسؤولين الامريكيين مطالبة اياهم ببذل مزيد من الجهود لتطبيق نصوص الاتفاقية الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية بدلا من «اضاعة الجهد» في انتاج انماط جديدة من الاسلحة، خاصة برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم برنامج «حرب النجوم» الذي بلغت تكلفته الباهظة نحو (٢٥) مليار دولار دون تحديد سقف الانفاق عليه، في ظل وضع دولي انتهت فيه الحرب الباردة.

وتقول ان الاهتمام الامريكي بتطبيق الاتفاقية كان دائما يحتل المرتبة الثانية في الاهتمامات الخارجية للسياسة الامريكية.

وتستشهد الصحيفة بأحد مسؤولي برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي في البنتاغون العقيد هارولد ريتشاردسون في تبريره المضي بابحاث البرنامج لاستنباط اسلحة جديدة، خاصة نظام الصواريخ المضادة للصواريخ. ويقول ريتشاردسون ان اهتمام الكونغرس بالاسلحة الصاروخية الدفاعية يسبق اطلاق صواريخ سكاد العراقية على اسرائيل، لكن تلك الهجمات المتواصلة عززت الاهتمامات الامريكية في نظام مضاد للصواريخ فعال، رغم الاداء الضعيف لصواريخ باتريوت.

وتقول الصحيفة في تقريرها ان عالما فيزيائيا امريكيا وهو ثيودور بوستول الذي يعمل في «معهد ماساتشوستش التقني» الشهير انتهى لتوه من دراسة نقدية لاداء صواريخ باتريوت استنادا الى المعلومات التقنية التي قدمها فريق خبراء اسرائيليين للمسؤولين الامريكيين، والذين قالوا انه لم يتم اي تدمير ناجح للرؤوس المتفجرة في صواريخ سكاد العراقية اثناء حرب الخليج.



● جورج بوش ●

ويقول بوستول في دراسته التي ستنشرها جامعة هارفارد في شهر كانون الاول الحالي «ان الادعاءات الاولية بنجاح محاولات الاعتراض لصواريخ سكاد بنسبة مائة بالمئة، يبدو انها كانت مضللة بنسبة مائة بالمائة». ويضيف بوستول ان صواريخ الاعتراض تحدث اثرا تدميريا هائلا عند ارتطامها بالارض يساوي القدرة التدميرية لصواريخ سكاد.

ويستطرد بوستول بالقول انه من اليسير لدى دول العالم الثالث التغلب على التقنية الدفاعية الامريكية. ووصف صواريخ سكاد بأنها «اسلحة ارهاب» وتستخدم لتعزيز النفوذ السياسي، وهي ليست في عداد الاسلحة التي تشكل خطرا عسكريا ذا اهمية».

وفي تعليقها على تجديد الاهتمامات الامريكية بما تراه خرق الصين الشعبية لنصوص الاتفاقية رغم كونها لم توقع عليها تستهزئ الصحيفة بجدية الاحتجاجات الامريكية خاصة وان اسرائيل تنظر بازدراء الى نصوصها وترفض التوقيع عليها، مما اتاح لها الفرصة بالمضي في بناء برنامجها النووي الذي يذكر فيه الكاتب الامريكي الشهير في كتابه الاخير «خيار شمشون» أن لدى اسرائيل نحو «٣٠٠ رأس نووي على الاقل»، استطاعت بناءها باستخدام «الحيلة والخداع والتجسس للحصول على المواد الضرورية والتقنية اللازمة لبناء الاسلحة النووية».

وتنتقد بشدة اللامبالاة التي اتصف بها المسؤولون لادخال تلك الاسلحة الى منطقة «مهيأة للانفجار» في ذلك الجزء من العالم. وتمضي الى القول انه حين حاول احد مسؤولي وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (السي اي ايه) ايضاح البرنامج النووي الاسرائيلي للصحفيين، تمت اقالته من منصبه ابان رئاسة جورج بوش للوكالة انذاك كما وتم خطف احد الخبراء الاسرائيليين الذين ادلوا بمعلومات مفصلة حول البرنامج، ويقبع الآن في زنزانة انفرادية في اسرائيل.

وتختتم بالقول، «هكذا نتعامل مع اصدقاء الحد من انتشار الاسلحة والذين هم اصدقاء لنا».

هل تدهور مستوى التعليم في دبورية؟!

● تتمة من صفحة ٩ ●

وتعاونهم على اساس مصلحة الطلاب».

فسألناه: «وطالما انت مؤمن بضرورة التعاون مع الآباء.. فلماذا لا توجد في مدرستك لجنة آباء؟».

– محمود مصالحة: «ولقد فشلت التجربة معهم. ونفضل العلاقة المباشرة بين الطالب والمعلم».

● يجب أن تتوقف الحرب ●

حاولنا ان نطرح الموضوع بكل حدته وملابساته على رئيس المجلس المحلي. وسألناه عن سبب عدم حضور اي ممثل للمجلس في اجتماع السكرتيرية التعليمية لمدارس القرية مع مسؤولة المعارف. فكان رده اولا بالاعراب عن استيائه الشديد من «حرب المناشير» بين مديري المدرستين واعتبر هذه الحرب اساس المشكلة. وقال: «لا ادري الى اين سيصل هذان المديران في هذا المستوى من التعامل. هل يعتقدان انهما بهذه الطريقة يحلان مشكلة التعليم. انهما يشوهان صورة التعليم والتربية بحربهما الشخصية هذه. واطالبهما بالتوقف عن هذا الاسلوب وبالاهتمام كل في مدرسته وشؤونها»..

وقال: نحن بدورنا قدمنا ونقدم كل مساعدة لكل مدارس القرية من تجهيزات ومعدات ومختبرات ومبان. ونطلب من كل المدارس ان تلبي نداءنا وتتجاوب معنا في البحث عن كل وسيلة ممكنة لخدمة مصلحة فلذات اكبادنا. واود ان اشير الى ان مستوى التعليم في دبورية هو افضل بكثير من قرى اخرى. ولدي معلومات مؤكدة ان نتائج الرياضيات في دبورية دلت على نسبة نجاح ٦٠٪ في الوقت الذي بلغ في معدل المدارس العربية ٣٥٪ فقط.

واما بالنسبة لاجتماع السكرتيرية التعليمية فقال: لم يتم بالتنسيق معنا. ولهذا طالبت مدير قسم المعارف في المجلس بأن يقاطع الاجتماع.

● وماذا يقول قسم المعارف؟ ●

مدير قسم المعارف، السيد خالد عزايزة قال: «عندما يحدث الفشل فاسهل طريقة هي ان يبدأ كل واحد بالبحث عن ضحايا اخرى يحملها المسؤولية. وهذا اسلوب مرفوض. فأنا اولا لم اتهرب من الاجتماع المذكور ولم يطلب مني رئيس المجلس مقاطعته. بل كنت في اجتماع هام جدا في تل ابيب بخصوص بحث موضوع الميزانيات للتعليم التلفزيوني في الوسط العربي. وصدفة كان هذا اليوم يوم زيارة السكرتارية التربوية. لكن يوجد لي رأي في هذا الموضوع. فهل هذه الزيارة كافية لحل مشكلة التعليم في القرية؟ وهل الدور الذي يقوم به المفتشون بمراقبة التعليم في المدارس العربية كاف؟ واسئلة واستفسارات كثيرة في هذا المجال لا جواب عليها.

ان على جميع الاطراف ان تتحمل مسؤولية حمل امانة التعليم دون التهكم الواحد على الآخر. يجب العمل جنبا الى جنب ابتداء من القاعدة والاساس اي الطالب والمعلم. فالطالب بحاجة الى ساعات اضافية ووزارة المعارف غير قادرة على هذا.. لذلك على المجلس المحلي ان يتحمل المسؤولية وان يعطي ساعات اضافية على حسابه. وان يتم تعيين مركزين مختصين من قبله للمواضيع المختلفة لكل مدارس القرية. اما المعلم فيجب ان يكون قادرا على حمل رسالة التعليم بشكل علمي وحسب كفاءة عالية. والامكانات والمجالات كبيرة وكثيرة كي يطور أسلوبه ويجدده لينعكس ذلك بالايجاب على كل الطلاب. ولكن يبقى الدور الاساسي على وزارة المعارف.

● الخلاصة ●

ان المطالبة بوقف حرب المناشير هي بدون شك في محلها. ولكن الاهم من ذلك هو ان يتعاون الجميع، حقا، في دراسة الموضوع بتعاون حتى نخرج بنتيجة صحيحة لخدمة فلذات اكبادنا، ابناء وبنات قرية دبورية. فهم اهم من كل المناشير والقرارات والصراعات والمواقف. ويجب ان لا تنتهي قضيتهم عند المصالحات وتوجيه النصائح.. على اهميتها ومع احترامنا لاصحابها.

«الايدز السياسي»!

■ تفشّت في الاعوام الثلاثة الماضية، بشكل مقلق جدا، في الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية وفي الدول الاوروبية الشرقية التي ارتدت عن الاشتراكية عائدة الى الرأسمالية، ظاهرة سياسية خطيرة، وهي تنامي التنظيمات الفاشية الجديدة وانتشار الفكر الفاشي والقومي المتطرف والعنصري.

مؤخرا، فقط، في الانتخابات لمنصب حاكم ولاية «لويزيانا» في الولايات المتحدة حصل المرشح ذو الافكار النازية الجديدة على ٤٠٪ من الاصوات.

ومؤخرا في الانتخابات في النمسا ضاعف الفاشيون من قوتهم. وفي فرنسا ضاعفت الجبهة القومية من نفوذها. وفي استطلاع للرأي العام تبين ان ٣٨٪ من السكان الفرنسيين يؤيدون عمليا مواقف الجبهة القومية بزعامة «لابين» العنصرية الفاشية المعادية للاجانب والمعادية.. «للنظام الدمقراطي» الهش، اساس كل المصائب» (!!).

في المانيا الغربية نشطت طول الوقت احزاب ومنظمات نازية جديدة. وكانت الحكومة تزعم انها تعارض ذلك ولكن لا تقاومه. وبعد ابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الشرقية خرج الوحش النازي من القفص. وهناك نشاطات عنيفة واجرامية للعصابات النازية الجديدة. في المانيا الشرقية، تتضمن اعتداءات اجرامية على اللاجئين السياسيين والمهاجرين والاجانب بشكل عام. ويسير في الشوارع اوباش النازية الجديدة حليقي الشعر، مع سلاسل حديدية ومع قنابل يدوية احيانا، ويعيثون فسادا وفوضى واجراما اينما ذهبوا.

ويرفع النازيون الجدد في المانيا، بشكل خاص، شعارات الحنين الى المانيا الموحدة، الكبيرة، القوية، ويحتفلون بعيد ميلاد المجرم النازي الاول، هتلر، ويرفع النازيون صور قادة الهتلرية في اماكن عامة، بشكل تظاهري.

وتفيد التقارير ان الاتجاهات الفاشية واليمينية المتطرفة تجد لها تربة خصبة ايضا في بريطانيا، وتتركز دعاية الفاشيين البريطانيين ضد الاجانب وذوي البشرة السوداء والسمراء القذرة التي تلوث بريطانيا، بلادا وشعبا» كما تقول دعايات وملصقات اوباش الفاشية البريطانية.

يسأل السؤال: لماذا نشطت وازدهرت الفاشية الجديدة، الآن، بالذات؟ والحقيقة ان هنالك عددا من العوامل:

● اولا: هنالك ازمة اقتصادية – اجتماعية حادة جدا في الغرب تتمثل في بطالة متزايدة باستمرار، وتضخم مالي وانهيار اكثر الخدمات المجانية والمسندة. كما تتعمق ازمة الاسكان بشكل لم يسبق له مثيل، وهذه الازمة هي تربة خصبة للفاشية للتحريض على «الاجانب».

● ثانيا: الغرب نفسه، خلال معاركه السياسية والايديولوجية ضد الاشتراكية غذى بشكل هستيري عنيف النزعة القومية الى حد تقديس الذات القومية من ناحية واحتقار القوميات الاخرى وكراهيتها.

● ثالثا: انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا واعادة «توحيد» المانيا اعطيا للفاشية مجالا لتجديد احلام السيطرة الالمانية على العالم.

● رابعا: مع انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ضعف الصراع الطبقي وتضاءل النضال الفكري ايضا في العديد من الدول الرأسمالية الغربية، وهذا ترك «فراغا» معينا تحاول الاوساط اليمينية والمعادية للاشتراكية، والفاشية الجديدة ان تملأه.

ان كل هذه التطورات المقلقة تؤكد، بشكل صارخ جدا، ان مرحلة ما بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية ليست مرحلة النظام العالمي الجديد القائم على الدمقراطية والمساواة والتعاون و«القيم الانسانية العامة»، كما زعم البعض، بل هي مرحلة ردة رهيبة سياسية وفكرية وثقافية واجتماعية عنوانها عالميا احتكار الولايات المتحدة سياسيا وعنوانها سياسيا – اجتماعيا – فكريا تصعيد الهجوم على العمال والطبقات الشعبية والمنجزات الاجتماعية.

وقد صدق جورج مارشيه قائد الحزب الشيوعي الفرنسي عندما قال: «ان فيروس النازية الجديدة الذي يتفشى بأشكال مختلفة في الدول الغربية، طبقا للظروف المحلية الملموسة هو الايدز السياسي الاكثر خطرا الذي تواجهه الانسانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية».

حدث في مثل هذا اليوم

● ١٩٥٠/١٢/٢: تدشين خط انابيب للنفط بين السعودية ومصفاة صيدا في لبنان.

● ١٩٧٢/١٢/٢: قيام دولة الامارات العربية المتحدة.

مقطوعتان

شعر: منيب فهد الحاج

١ - هَمْسَة

يلوب يأسنا
بنور بأسنا
فيكبَر الحُلمُ
ونشحذ الهمم
فتُجتلى القِمم
من أجل وردة
نصونها بالكبريا ، والشّمم
لكي يصيرَ - مثل سائر
الأمم - لنا عَلَم.

٢ - صَرْخَة

طفح الكيل!
يا محتل!
وقبيحتك بلغ زُبى وطني!
فلتهجر، فورا، سُبُل الجهل!
ولتقبل بالمنطق والحق!
ولتقبلْ بموازين العدل!
ولتقبلْ..
«بيتا جانب بيت»..!

ديفيد معلوف يفوز بجائزة فيمينا للاداب الاجنبية

● باريس - و.ص.ف - فاز ديفيد معلوف احد اكبر الكتاب الاستراليين يوم الاثنين بجائزة «فيمينا» للآداب الاجنبية عن روايته «العالم الواسع الارجاء» (صدرت ترجمته عن دار اليان ميشال) التي يغوص فيها في الذاكرة مستعرضا ٧٠ عاما من تاريخ استراليا.

ولد ديفيد معلوف في العام ١٩٣٤ في بريسبين عاصمة مقاطعة كوينزلاند في شرق استراليا من اب لبناني وام بريطانية. واقام بعد دراسته الجامعية في اوروبا حيث عمل استاذا في لندن من العام ١٩٥٩ الى ١٩٦٨. ثم انتقل الى استراليا حيث عمل استاذا في جامعة سيدني من العام ١٩٦٨ الى ١٩٧٧. وكرس حياته اثر ذلك للكتابة متنقلا بين استراليا وتوسكانا.

ولديفيد معلوف اعمال شعرية جمعها في ستة دواوين وروايات عدة منها «جونو» في العام ١٩٧٥. وقد ترجمت ثلاث من رواياته الى الفرنسية وهي «ابن بلاد البرابرة» في العام ١٩٨٣ ويتخيل فيه الشاعر والكاتب الروماني اوفيديوس في سن متقدمة يحاور طفلا بدائيا و «هارلند واملاكها» في العام ١٩٨٦ و «العالم الواسع الارجاء» في العام ١٩٩١.

يمزج ديفيد معلوف بأسلوبه اللبق المتميز بتنوعه وثراه بين الماضي والحاضر وعالمي البشر والحيوانات على امتداد اعمال متصاعدة التطلعات وصولا الى «العالم الواسع الارجاء» الذي يبدو وكأنه يشكل قمة هذه الاعمال.

وتسرد هذه الرواية الاخيرة الطريقة التي استخدمت لتعبئة المتطوعين في استراليا خلال الحرب العالمية الثانية واللقاء بين شابين من ابناء المهاجرين يبحثان عن المغامرات في العالم الواسع الارجاء. فيتعارف فيك وديغر بعد سقوط سنغافورة ويقعان معا في الاسر في معتقل ياباني. وتعرض الرواية لالتقاء حياة شابين وللتفاعل الايجابي ولتعميق الالفة بينهما ولتجربتهما في الحرب والسلم.

■ قصة ومثل
■ نسيم منصور - الطيرة ■

أنجب من أمِّ البنين

أنجب: من الانجاب (الولادة)

هي ابنة عمرو بن عامر، ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب: ملاعب الاسنة عامرا، وطفيل الخيل والد عامر بن الطفيل. وربيع المقترين ربيعه، ونزّال المضيف سلمى، ومُعوّذ الحكماء معاوية.

قال لبيد يفتخر بها: «نحن بني أم البنين الاربعة»، وانما قال (الاربعة) لضرورة الشعر، والا فهم خمسة كما مر ذكرهم آنفا.

مانيفست لخمسة وعشرين كاتباً اوروبياً ضد القوميات والكراهية للاجانب

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اصدر خمسة وعشرون كاتباً في ستراسبورغ في اطار ملتقى الاداب الاوروبية، مؤخراً، مانيفستا اعربوا فيه عن تأييدهم الحوار الثقافي في اوروبا في مواجهة نهوض مشاعر الكراهية للاجانب وصعود القوميات.

ومن الكتاب المؤلف الايطالي كلوديو ماغريس والبرتغالي خوسيه ساراماغو والتركي ياشار كمال والفرنسي بيار بورديو. وحذر هؤلاء اوروبا من مغبة التطلعات التي يتم التعبير عنها «بطريقة متحيزة ليس لها من هدف سوى رفض الاخر».

وفي تحدثهم عن «المناخ الحالي للعصبيات القومية» في يوغوسلافيا والمانيا عاد الكتاب وهم في غالبيتهم من اوروبا الوسطى والجنوبية الى التاريخ الاوروبي الذي «يعلمنا ان نحذر الكلمات التي تحرض النفوس قبل تلقيم الاسلحة».

مراهنات طفولية.. ولكن خطيرة

● واشنطن - و.ص.ف - اعتقل تلميذ في السادسة عشرة من عمره في فورت لودردال في فلوريدا لتنظيمه نوعا من المراهنات السرية الكبيرة. فقد اعترف عشرة تلاميذ على الاقل في مدرسة بضاحية فورت لودردال بأنهم راهنوا بمبالغ من عشرين دولارا الى ستة الاف دولار منذ شهر ايار. والمراهنات تناولت مباريات في كرة القدم للمحترفين. وراهن اثنان على مباراتين بقيمة ستة الاف دولار.

واكتشف الامر عندما باح احد التلامذة بسر القضية بعد ان ارتفعت ديونه الى الاف الدولارات. واخطر الوالد الشرطة التي صورت لقاء بين التلميذ المدين ومنظم المراهنات واعتقل هذا الاخير وحكم عليه بتهمة القيام بمراهنات غير مشروعة. الا ان سراحة اطلق وابقي تحت مراقبة اهله.

البانيا تناشد العالم امدادها بالاحذية لاطفالها الحفاة

● تيرانا - ناشد نائب رئيس وزراء البانيا حراموز باشكو العالم تقديم الاحذية لاطفال البانيا الحفاة لمساعدتهم خلال فصل الشتاء.

وقال باشكو «اننا بحاجة عاجلة لاحذية من اجل الاطفال».

واضاف قوله: «لا يستطيع التلاميذ التوجه الى المدارس ستتجمد اقدامهم بالخارج حيث تنخفض درجات الحرارة الى درجة التجمد».

وقدرت الحكومة ان اطفال البانيا بحاجة الى ..... ٢٤٩ حذاء خلال فصل الشتاء.

وقال ادونك جورينكسا احد خبراء وزارة الصناعات الخفيفة «لقد توقفت مصانع الاحذية الثلاثة في البلاد عن العمل منذ ايار الماضي بسبب نقص المواد الخام والمواد اللاصقة».

وتعاني البانيا من نقص مستمر في احذية الاطفال منذ سنوات. وتتفاوض البانيا مع شركات يونانية وايطالية لاقامة مشاريع مشتركة واستئناف الانتاج.



* الاثنين ١٩٩١/١٢/٢ *

١٨.٣٥ - رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - احاج ومسابقات
٢٠.٣٠ - «عائلة سيمبسون» مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «نظرة ثانية» (مباط شني)
٢٢.١٥ - «رسالة العمر» مسرحية عبرية
٢٣.٤٥ - كرة سلة
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٥ - «الشرطي السري غبريئيل» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢			■		■	■		■		
٣			■	■			■	■		
٤										
٥					■	■				
٦	■									■
٧		■							■	
٨			■					■		
٩				■			■			
١٠					■	■				

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - من اعضاء الوفد الفلسطيني + ندى
٢ - في القميص - للنهي
٣ - من العائلة - يتبع (مجزومة) - فحص (معكوسة)
٤ - فنان لبناني
٥ - يدل - معركة اسلامية قادها صلاح الدين
٦ - من اعضاء الوفد الفلسطيني (معكوسة)
٧ - علم مؤنث (معكوسة)
٨ - للنداء (معكوسة) - تقذف - متشابهان
٩ - قرية عربية - لمس - علم مؤنث
١٠ - الاسم الاول لرئيس الوفد الفلسطيني - تتمناه الشعوب

عمودي:
١ - يحمل الجنسية الفلسطينية - الاسم الاول لشخصية فلسطينية (معكوسة)
٢ - بين اثنين + معلم - حرف مكرر
٣ - يحمل (بالمصرية) - خصم
٤ - متشابهان - نستعملها بدل النظارة
٥ - للنداء - تعبان (معكوسة)
٦ - متشابهان - تسلم (مبعثرة)
٧ - بحر - ايقظيني
٨ - طابا (مبعثرة) - من الامراض
٩ - فلسطين (مبعثرة) - علم مؤنث
١٠ - علم مؤنث (معكوسة) - رتبة دينية

*** حل لغز رقم (١٧١) ***

افقي:
١ - قلقيلية
٢ - نابلس
٣ - سل - مهل - اف
٤ - جلب - رلى
٥ - و - بقول
٦ - لاح - بدر
٧ - ين - دف + ص - سع
٨ - معلول
٩ - الصفصاف

عمودي:
١ - جلجولية
٢ - سلوان
٣ - لن - برح - مل
٤ - قام - صعد
٥ - يبيع - فلفل
٦ - ل - صرص
٧ - يس - اوب - لا
٨ - القدس
٩ - كفربرعم

● زجليات ● عيد دعيم - عبلين ●

صرخة الحق

الى منبر الصدق الفلسطيني، د. حنان ميخائيل عشراوي

* د. حنان عشراوي *

يا ناطقة باسم الوطن كلّو
يا سيف يوم الضيق ينسلّو
بالحق مقدامي/ عَ الظلم ما تنامي
عن حق بتحامي
قدّام الحرامي - جرح الوطن دامي
ارض الفدا إحتلوا
وملوا الوطن ملّوا
بمستوطنات ودور
وزرعوا أذى وشرور
وسياج عملوا وسور
بالقدس - وبغزة
وبضفة العزّي
وصل الأذى الأرزي
يا صوتنا الهادر
من حنجرة ثاير
من رقّة الطاير - عَ رفيقتو داير
من أحرار ما يذلوا
ونضال ما يكلّوا
كاس الشقا حلّوا - لسابع سما علّوا
إرفعنا غصن زيتون
بالقدس وبيت حانون
وبأرض الوطن كلّو - من سهلتو وتلّو
طفل ومرا وختيار
قُصفة سلم وشعار
بالشرق تطفي النار
والسلم بحلّو - والحل مع خلو
والكون - شرق وغرب
معنا - مشي عَ الدرب
سلم العدل مش حرب - سنين القهر ولّوا
والكون كل الكون - علينا فتح العيون
وقف بصدق معنا
وعَ الدرب شجعنا
عرينا وعرف جُعنا
بس ما اركعنا
عَ جرحنا ندلّوا
وعَ الظالم نقلّوا
«بالهيزعة» بجديد
إعلام بثوب جديد
سلم العدالي نريد
ما ظل عبد وسيد
وتتخرسن بواريد
القهر والتشريد - الحبس والتهديد
والنجمات يتجلوا
«ما بنطلب المريخ»
ولا دولة بأرض السبخ
بهالأرض إلنا حقوق - وإلنا وطن مسروق -
وقرنفل وبرقوق
والشوق كل الشوق
مطلب شعبنا كيان
ودولة عليّة شان
تجمع شمل الإخوان
خلّوا حنان تحكي
بلكي الضمير بلكي
من نومتو يصحا
وينفّذ قرارات
بالدرج مرميات
بالميّات
غطّى حبرها غبار
وقرار تلو قرار
بلكي الضمير يصحا
وتعاود الفرحة
لبيوت مهجورة
لوجوه مقهورة
واشبال مأسورة
بسجن العذاب انصار
وتضحك حجار الدار
تستقبل الاحرار
مكللين بغار
بلقيامه وعسرى النبي يصلوا.

(عبلين ٩١/١١/١٤)

خرافات ايسوب

المهرج والريفي

اعلن احد النبلاء انه مقيم حفلا ترفيهيا على المسرح، وانه مقدّم جوائز ثمينة لكل من يأتي بعرض جديد.

جذب الاعلان مهرجا يتمتع بين جمهوره بشعبية واسعة، ووعد بتقديم عرض جديد كل الجدة.

وحينما اتى يوم العرض، وقبل ميقات الحفل بساعات، غصّ (!) المسرح بالنظارة، وقدم اللاعبون العابهم، الى ان جاء دور المهرج المعروف، فخرج الى المسرح وحده خاوي اليدين. واطبق على المسرح سكون تام، انتظارا لما سوف يقدم.

وقف المهرج، وحنى رأسه الى صدره، واطلق صوت خنزير اتقن تقليده، حتى الح النظارة على المهرج ان يبدي الحيوان الذي لا بد مخفيه في مكان ما كما قالوا. ولما كشف لهم انه لا يحمل خنزيرا، كان التصفيق يصم (*) الآذان.

وكان بين النظارة ريفي سخر من عرض المهرج، واعلن انه مقدم غدا عرضا للعبة عينها أرقى. وفي الغد غص المسرح بالطوفان، وقدم المهرج تقليده بين تصفيق الجمهور.

اما الريفي فقد حمل معه قبل الصعود الى المسرح خنزيرا صغيرا اخفاه تحت عباءته. وعندما جاء دوره، رجاه النظارة ان يجيد لو استطاع. وقرص الريفي الخنزير في اذنه بقوة، فأطلق صرخة عالية.

ولكن الجمع صفروا، واعلنوا في صوت واحد، ان تقليد المهرج لا يزال هو الاصدق الى الحياة. فأخرج الريفي الخنزير من تحت عباءته، وقال لهم ساخرا: كي تعلموا اي نوع من القضاة انتم.




هواجس مسرحية

* بقلم: راضي د. شحادة *

بطيخ يكسّر بعضه

● زرت صديقا قديما لي يعمل محاميا لم ازره منذ مدة طويلة لانشغالي خارج البلد في مجال المسرح، وخلال زيارتي له سألني ضيف كان عنده في مهمة قضائية:

- وهل من المسرح ثمرة؟

فأجبت بامتعاض لأن هذا السؤال اصبح يتردد في كل جلسة من جلسات الاصدقاء:

- يعني.. تقريبا.. مسلكين حالنا.. مستورة..

ويبدو ان صديقي المحامي احسّ بامتعاضي وتضايق من عدم ردي الكافي على سؤال ضيفه، فالمحامي متتبع لأخباري المسرحية ويقدر النشاط الذي اقوم به، فقال معبرا اكثر مني عما لا استطيع ان اعبر عنه في تلك اللحظة، واحسست انه محامي دفاعي الشخصي بدون مقابل بحكم الصداقة:

- المسرح كالنخلة، تزرعها فتكبر ولكنك لا ترى ثمارها الا بعد سنوات، واما المهن الاخرى فمعظمها مثل الكوسا، تزرعه اليوم فتأكل منه غدا.

ومن المهن ما يشبه المشمش، وثماره تقع في الوسط بين الكوسا والنخيل، فأنت تزرع المشمشة وتنتظر حتى تثمر، وبعد عناء وانتظار تحصل على الثمار خلال جمعة مشمشية.

تذكرت صديقا ممثلا علق في نفس النقاش مع عامل في مصنع وقد سأله عن عمله فأجاب صديقي الممثل: اعمل في المسرح.

فأجاب العامل وقد استثقل لفظة صديقي الممثل: تعمل في مصنع؟

- مسرح.

- مصنع، مسرح، بطيخ يكسر بعضه.

فيلم «من وراء القضبان» يجوب نوادي السينما في القرى العربية

* يوم الخميس القادم افتتاح نادي السينما في كوكب *




● محمد بكري ●

● يستمر فيلم «من وراء القضبان» بطولة الفنان محمد بكري في جولة عروض في نوادي السينما العربية. ففي يوم الجمعة ١١/٢٩ عرض في نادي السينما في كفرياسيف وفي يوم السبت ١١/٣٠ عرض في مركز حنا مويس بدعوة من المركز الثقافي البلدي، وقد جرى بعد العرضين نقاش حول الفيلم مع مدير نوادي السينما العربية المخرج قاسم شعبان.

كما سيتم عرض الفيلم يوم الخميس القادم الساعة الخامسة مساء في كوكب ابو الهيجاء، وذلك بمناسبة افتتاح نادي السينما هناك. وبعد عرض الفيلم سوف تلقى كلمات بهذه المناسبة يشارك فيها كل من د. يغئال مشيح استاذ السينما في جامعة تل ابيب، وزهافا غاملئيل مديرة قسم السينما في مؤسسة الثقافة والفنون الجماهيرية، والمخرج قاسم شعبان بالاضافة الى كلمة رئيس مجلس كوكب المحلي احمد الحاج.

محمود عكاشة يبحث عن مخرج للاشتراك في مهرجان «مسرحيد»

● محمود عكاشة ●

● محمود عكاشة (٢٨ سنة) من قرية طمرة درس لمدة سنة في معهد «بيت تسفي» للفنون المسرحية. وضعه المادي المتدني منعه من استكمال دراسته هناك، يطمح بالمشاركة في مهرجان الممثل الواحد ليبرز كل طاقاته الفنية ولكنه حتى الان لم يجد المخرج الذي سيعمل معه.

يقول محمود: «لدي موضوع لمسرحية وانا على استعداد لقبول موضوع اخر يطرحه علي مخرج جيد يقبل العمل معي للمشاركة في المسابقة».

محمود يمارس فن التمثيل منذ سنوات الدراسة يكتب المنولوجات الكوميدية للحفلات ويشارك في تقديمها. اول مسرحية شارك بها كانت مسرحية «المهرج» تأليف محمد الماغوط في المركز الجماهيري في طمرة بعدها شارك في مسرحيتين في نفس المركز.

يشارك محمود الان في مسرحية «علي بابا ورجل الفضاء» مع مسرح «حمامة وزغلول» والذي يعمل به بشكل دائم وفي نفس الوقت يشارك في المسلسل التلفزيوني «مفتاح القلب» مع الممثل مكرم خوري، اما مشاريعه المستقبلية فهي المشاركة في مسلسل مسابقة رمضان الذي شارك به العام الماضي وايضا المشاركة في مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة» مع مسرح «حمامة وزغلول». يقول محمود: «وارغب كثيرا في اكمال دراستي المسرحية ولكني ابحث عن فرصة مناسبة تلائم وضعي المادي».

في لقاء مع مخرج «الجبل» حنا الياس:

انا لست على استعداد للمساومة على حياة الفتاة في مجتمعي

● حاورته: عايدة نصر الله ●



● حنا الياس مخرج شاب من مواليد قرية الجش. تلقى دراسته الاكاديمية في الجامعة العبرية ثم سافر الى الولايات المتحدة حيث تخصص في الاخراج والانتاج السينمائي وحصل على شهادة الماجستير من جامعة u.s.l.a اجيز كمخرج عن فيلمه «الصبح» الذي عرض في المهرجان الدولي في تشيكوسلوفاكيا وبعد عشر سنوات قضاها في الولايات المتحدة وبصورة خاصة في لوس انجلوس يطل علينا ابن الجش بفيلمه «الجبل» من انتاج «الجرمق السينمائي». يقوم بالادوار ممثلون محليون سليم ضو، رابحة مرقس، رشيد مشهراوي، امل مرقس، اديب جهشان، هيام عباس.

مدة الفيلم ٣٥ دقيقة. يتحدث عن قصة عادية تمر فيها الكثيرات من فتيات مجتمعنا - قصة لفتاة تُجبر على ان تُخطب من شاب غني بينما قلبها يسكنه شاب فقير من بلدة اخرى تتعرف عليه في السوق. تعارض الزواج الجدة التي تخمّرت بتجارب السنين فتساعدها على الهرب (الخطيفة) عن طريق «الجبل» (الجرمق). وتتضامن الأم سريا مع ابنتها والجدة. الجدة هي عصارة للزمن التي صمدت في وجه الريح - هذه العجوز من خبرت مشارب الحياة جميعها كانت قد فقدت ابنتها بسبب «العار» لأنها هربت مع عشيقها (خطيفة) والصورة تلاحق الجدة مدى العمر ولهذا فهي وكأنها تريد ان تثأر من تلك التقاليد التي نزعت منها فلذة كبدها فتساعد حفيدتها في الهروب مع عشيقها. كما يتعرض الفيلم للتناقض الاجتماعي ما بين المحافظة على التقاليد بصورة ظاهرية وما بين خرقها في السر. حيث الأب، الصورة المعارضة للحب، يمارس الحب غير الشرعي مع «ومس» في السر.

يبدأ الفيلم بصوت الأذان (الله اكبر) ومع وجه الجدة ويد تسيل منها دماء (وهي رمز الفتاة التي قتلت، ابنة الجدة) وصورة الجرمق الشامخ - هذا الجبل الذي احتضن هموم اهله على مدار الزمن، هذا الجبل الذي مزج بين صخوره واشواكه فرح وثورة وغضب السنين هو نفس وجه الجدة الذي حمل معه تعابير الاعتصار واختصار الزمن بين التجاعيد والنظرات المصرة. والأذان هو صورة «غناء» تتداخل فيه طقوس هذا الشعب وهو رمز لوجوده».

حول الفيلم ومركباته كان لنا هذا اللقاء مع مخرجه حنا الياس.

* هناك مشهد في الفيلم «الجدة تخلع محبسها وتضعه على منديل» كتعبير عن الرفض للخطيب وقبول «الخطيفة» هل استقيت هذا الرمز من التراث؟!

■ انه تعبير ابتكرته ويبدو انه مرتبط بشيء من الذاكرة. لكن مجرد خلع المحبس فهو دليل على الرفض وبهذا فإن الأم (نبيهة مرقس) تدرك المعنى بحسها وليس لأنها اعتمدت على معرفة سابقة.

* يبدو للمشاهد وكأن الفيلم يشجع على «الخطيفة» - ما هو تفسيرك؟!

■ انا لا اشجع على الخطيفة كحل. ولكن احيانا لكي تستفز المشاهد فأنت بحاجة احيانا ان تصرخ في وجهه عن طريق استفزازه بوسائل غير مقبولة عليه، وانا بهذه الطريقة اقول للمشاهد (المجتمع) انني لست على استعداد للمساومة على حياة الفتاة في مجتمعي وتزويجها ارضاء لرغبات اهلها او للرجل غير المرغوب فيه من قبلها.

* «الجدة» في دورها - والتي من المفروض ان تكون متعصبة للتقاليد هي بالذات التي شجعت الفتاة على «الخطيفة» في الفيلم.. لماذا؟!

■ ان الجدة هي ميكروسكوب

● البقية على صفحة ٨ ●

● بطلة فيلم «الجبل» المسنة مسيحية جبران ●



● رابحة مرقس ●

يوم الجمعة القادم في «المقهى المسرحي» - الناصرة:

لقاء ثقافي حول اتجاهات المسرح العربي المعاصرة

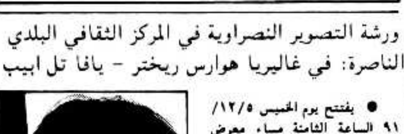
● الناصرة - لمندوبنا الفني - يستضيف «المقهى المسرحي» في الناصرة التابع لمركز الصداقة للفنون والعامل تحت ادارة المخرج فؤاد عوض مساء يوم الجمعة القادم (٦ كانون الاول الجاري) الناقد انطوان شلحت في لقاء ثقافي حول اتجاهات المسرح العربي المعاصر.

وقد وجهت الدعوة لحضور هذا اللقاء الى اكبر حشد من الفنانين والمبدعين المسرحيين في بلادنا.

وسوف يقدم انطوان شلحت، الذي عاد مؤخرا من تونس بعد مشاركته في انشطة ايام قرطاج المسرحية في دورتها الخامسة، محاضرة تفصيلية حول ابرز الاتجاهات الفكرية والفنية التي تميز المسرح العربي المعاصر، في مشرق العالم العربي ومغربه. وخلال ذلك سيتعرض لحصيلة المداولات التي شهدتها الندوة الفكرية الدولية لدورة ايام قرطاج المسرحية الاخيرة وتطرقت الى مستقبل المسرح بالارتباط مع حاضر الفنون المشهدية الاخرى.

وبعد ذلك سيفتح المجال امام الحاضرين لابداء ارائهم ونقاشهم.

وقال المخرج المسرحي فؤاد عوض لـ «الاتحاد» ان الغاية الاساسية لهذا اللقاء هي فتح نافذة للاطلالة على ابداعات المسرح المعاصر في الوطن العربي الواسع في سبيل تعميق امكانية الاستفادة من ذلك على صعيد نشاطنا المسرحي المحلي.



ورشة التصوير النصراوية في المركز الثقافي البلدي
الناصرة: في غاليريا هوارس ريختر - يافا تل ابيب



● بيتر فراير ●

● يفتتح يوم الخميس ١٢/٥/ ٩١ الساعة الثامنة مساء معرض للصور الفوتوغرافية لـ ١٤ مصورا من الناصرة المشتركين في ورشة التصوير التي يرشدها المصور بيتر فراير، الى جانب معرض المصور نفسه. سيفتتح المعرض السفير البريطاني. ويأتي هذا العرض تتويجا للجهد الذي بذله المصور بيتر فراير في الورشة التي استمرت ٧ اسابيع.

المشتركون النصراويون: سليم ارشيد، احمد عبيد، جهينة صالح، لينا زعبي، لويس شرقاني، نادر ابو ربيع، هشام عبد الله، زهيرة صباغ، رمزي ابو نوارة، رائدة سليمان، رمزي بصيوني، راغدة سرور، جمال ضاهر وايمان ابو نوارة.

هذا وسيستمر المعرض لغاية ٣١/ ٩١/١٢.

بعد مؤتمر الجبهة الثالث:

تعزيز وزن الجبهة شعبيا وبرلمانيا - مصلحة وطنية مباشرة للجماهير العربية

*** الجبهة هي القوة الاساسية في الوسط العربي ولا يمكن نجاح اي نشاط قطري او محلي، بدونها ***

● بقلم: سهيل الفاهوم ●

● خمسة عشر يوما فصلت ما بين مؤتمر السلام في مدريد (٣٠/١٠/٩١) ومؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في (الناصرة - ١٥/١١/٩١). اسبوعان في قياس الزمن المتعلق بمصائر الشعوب هما فترة قصيرة جدا. ولكن الاحداث التي جرت بينهما كانت على درجة كبيرة من الأهمية.

فمؤتمر مدريد عقد بعد عقود من الاحباط والمرارة وخيبة الأمل الفلسطينية من الدول الغربية بشكل عام والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص. ولأول مرة يستمع العالم لمدة ٤٥ دقيقة متواصلة الى ممثل الشعب الفلسطيني وهو يحكي قصة معاناة شعبه الصابر الصامد في وطنه على مر القرون الماضية. استمعت شعوب الارض قاطبة لصوت الشعب الفلسطيني على لسان احد ابنائه مخاطبا ضمير الانسان في كل مكان. وباعتقادي فقد وصلت الرسالة، وكان تألق الوفد الفلسطيني واضحا للعيان، وهذا التألق دفع بالقضية الفلسطينية الى قمة مجدها الاعلامي. لذلك يمكن القول ان وضع القضية الفلسطينية اليوم افضل اعلاميا مما كانت عليه قبل المؤتمر او حتى في اي وقت مضى، مع التأكيد على ان هذه هي الجولة الاولى فقط من معركة سياسية اقتصادية اعلامية شرسة وطويلة. كذلك فان الافراط في مظاهر الفرح قد تكون لها انعكاسات سلبية في حالة تعثر المفاوضات بين الاطراف المتفاوضة، وهذه امكانية واردة.

ان المظاهرات والمسيرات التي جرت في فلسطين المحتلة تأييدا للوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد، وتوزيع اغصان الزيتون على جنود الاحتلال رغم التناقض فيه - برهان ساطع على رغبة الفلسطينيين في السلام العادل، ولكن باعتقادي فان الذي ساعد على تحريك هذه الجماهير هو موقف «حماس» المعارض للمؤتمر، ودعوتها للاضرابات احتجاجا على عقد المؤتمر. هذه الدعوة جعلت القوى الوطنية وبالذات «فتح» في حالة استنفار. وكان لا بد من التحرك لأنه يضع مصداقية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني على كفة الميزان. فكانت المظاهرات ومظاهر الاستقبال الحارة لاعضاء الوفد العائد، لكي تثبت للعالم ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثلة الشرعية والوحيدة للشعب الفلسطيني، وهذا أمر له مغزاه ودلالته على الساحة الدولية. وعلى هذا يمكن قياس نتائج الانتخابات لغرفة غزة التجارية، حيث فازت الكتلة الوطنية بانتصار ساحق على «حماس»، والجماهير بحسها الثوري الاصيل تشم رائحة الخطر قبل وقوعه فتهب للدفاع عن نفسها ومستقبلها.

وكان انعقاد مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الثالث، في ١٥/١١/٩١، في الذكرى الثالثة للاعلان التاريخي لاستقلال الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني التي اعلنها في دورته في الجزائر عام ١٩٨٨.

وقضية شعبنا في داخل اسرائيل لا تختلف كثيرا عن قضيته في خارج اسرائيل وخيبة الأمل موجودة وان اختلف المسبب لذلك، والاحباط والمرارة التي مرت بها الجماهير العربية في اسرائيل وخاصة الجبهوية منها، كان لها مردود سلبي على حياة شعبنا، وكانت قاسية وقساوتها كانت نابعة من «ظلم ذوي القربى»، خاصة في فترة انهيار الانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي.

لقد كان افتتاح مؤتمر الجبهة الثالث جماهيريا ضخما، كان احد العوامل لنجاحه رغبة قطاعات واسعة من الشعب برؤية وسماع د. حيدر عبد الشافي ورفاقه، الا ان الحقيقة تبقى ساطعة وهي ان الجبهويين يعرفون كيف ومتى يلتحمون سوية، لأنهم جزء من هذا الشعب المجرب، صاحب الحس الثوري الفطري الذي يعرف متى يصد الهجوم الذي شنته قوى كثيرة من مختلف التيارات السياسية التي حاولت ايهام الناس بانهيار الجبهة وانحسار قوتها بين الشعب.

وجاء المؤتمر الثالث للجبهة ليقلب الموازين ويقطع الشك باليقين، وليؤكد حقيقتين اساسيتين:

● الاولى: ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي القوة الاساسية في الوسط العربي التي لا يمكن لأي نشاط جماهيري محلي او قطري ان ينجح بدونها.

● الثانية: هي ان النضال العربي - اليهودي المشترك في هذه البلاد هو امر حيوي واساسي لا يمكن الاستغناء عنه، فهو ركيزة اساسية لتحقيق اي مطلب من مطالبنا الكثيرة.

لقد كانت فترة التشكيك في قوة الجبهة، خاصة بعد انهيار الاشتراكية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي واوهام البعض بأن «الميدان خلا لحميدان» مؤلمة حقا، وللأسف الشديد فقد ساهم بعض الرفاق والجبهويين في زيادة حدتها، خاصة وانهم من داخل «البيت»، وكثرت الانتقادات، وكان بعضها جارحا، وكان لتقبل الجبهويين لتلك الانتقادات وانفتاحهم عليها اثره الكبير في امتصاص تلك النقمة وتفريغ بعضها، وكذلك الاجتماعات والتحضيرات المحلية والقطرية والتي كانت بالعشرات والتي سبقت انعقاد المؤتمر، كان لكل هذه الامور الاثر الاكبر في نجاح المؤتمر الثالث الذي راهن الكثيرون على فشله. وعلى الرغم من كل شيء فان الوضع العام للجبهة هو افضل بكثير من وضع كثير من الاحزاب والحركات السياسية، ولنا في مؤتمر «العمل» الذي عقد في هذه الايام خير مثال.

على الرغم من الثقة بالنفس التي ازدادت بعد المؤتمر، الا ان التوتر سيظل ملازما لنا الى حين موعد الانتخابات للكنيست في العام القادم، فالقضية ستبقى تغلي داخل المرجل الى حين اطفاء النار من تحته.

هناك نشاط واسع ونقاش عميق الآن تحضيرا لانتخابات الكنيست القادمة. وترتفع مختلف الشعارات والاقتراحات، من اقتراح «القائمة الواحدة» الى اقتراح القائمتين المرتبطتين بفائض الاصوات. ونعتقد بأن الاساس هو تقوية الجبهة وتوسيع نفوذها وحماية قوتها وزيادتها، فهذه هي المصلحة الحقيقية الوطنية والدمقراطية للجماهير العربية.

بعد الانتخابات المقبلة، تكون الصورة قد بانت، بغض النظر عن نتائجها بالنسبة لنا، فإننا سنكون بوضع افضل منه الآن، اذ انه سيعتمد على الاستقرار والجماهير التي اعطت ثقتها للجبهة، بعد ذلك ستكون الانطلاقة الكبرى تنظيما وانفتاحا وقدرة على فهم الجماهير بصورة افضل، وكل هذا يعني بالضرورة زيادة عدد ممثلينا في الكنيست.

(كاتب المقال، سهيل الفاهوم هو نائب رئيس بلدية الناصرة)

تعازينا الحارة

الى آل عيادة بوفاة المرحوم الشاب عيادة قاسم عيادة
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. الحزب والشبيبة والجبهة
عرابة

● «فشة خلق» - يكتبها: يوسف فرح ●

صُوَر وسكَّر

●منذ اكثر من اسبوع «والقيامة» قائمة في المحافظات السورية، حتى انه لم يبق في البيوت الا من اقعده مرض او «شلل» «فاز» به من سجن من السجون العربية التي «تزين» انحاء الوطن الحبيب! حتى يهود سوريا شاركوا في المظاهرات الشعبية، جنبا الى جنب مع الشعب السوري! لقد اراد الشعب ان يعبر عن «حبه»، وغبطته بقبول الرئيس لأن يكون مرشحا للرئاسة لفترة رابعة تدوم سبع سنوات اخرى! هذا اذا نجح!

مرة اخرى تقفز الى الذهن صورة تلك الاستفتاءات الشعبية التي تجرأ بعض الحكام العرب على اجرائها. فاذا بهم يُفاجأون «بتأييد» عارم، يقل عن المئة في المئة «بشحطة» صغيرة! فكان ان اطمأنوا الى «محبة» الشعوب لهم، فاستمروا يحكمونها الى ان يكتب الله لهم النهاية المحتومة!

وليس امرا خارقا ان يقبل الرئيس الترشيح، لكن الخارق فعلا ان يسمح لاستمرار مثل هذه المشاهد «الحلوة» في الشوارع، بينما لا يجد المواطن السوري في السوق «حبة» سكر يحلي بها فنجان شاي، يخفف باحتسائه شيئا من «مرارة» عيشه، فيستعيض عن ذلك برفع صورة الرئيس!

قد تكون المشاعر حقيقية، فيكون ما نكتبه تجنيا على صاحب السيادة من ناحية، ولا ينالنا غير سواد الوجه مع الشعب من ناحية اخرى، ولكن لماذا يجب ان تحسم كل القضايا في العالم العربي «بالاجماع»!! الم يكن من الافضل، حتى في قضية تجديد ولاية العهد للرئيس، ان يرفع عضو واحد في مجلس «الشعب» عضو واحد فقط، ولو تمثيلا، «وعلى عينك يا تاجر» اصبعه معارضا!!

لكن يبدو ان ذلك العضو لو فعل لما ضمن استمرار رأسه على جثته، ففضل الهتاف مع الهتافين: «بالروح، بالدم نفديك يا حافظ»!

وراح ينتظر نتيجة «الانتخابات» التي اشتد فيها «التنافس» بين «المرشحين»!!

مراجل

ما زلنا نتناقل بضع نكات، تختلف وتتشعب اساليب روايتها وتفاصيلها، لكنها تتفق في مضمونها ومغزاها. احدى هذه النكات مثلا ان «فهلويا قبض على احمق «متلبسا» باحصاء» سرب من الطيور المهاجرة التي كانت تملأ الجو، ففرض عليه ان يدفع مبلغا عن كل طير عدّه! وبعد مضي الفهلوي عيّرت الزوجة زوجها الاحمق: «تدفع مالا لأنك عددت طيورا في السماء!!» فضحك الاحمق من «سذاجة» زوجته وفاجأها:

«لقد احصيت اكثر من خمسين، ولم ادفع الا على عشرة!»

هذه النكتة خطرت ببالي وانا اتابع التصريحات الاسرائيلية التي بدأت مع بداية الحديث عن مؤتمر السلام، وما زالت مستمرة حتى اليوم، وكلما فرض سيد العالم الجديد تنازلا عليهم، تراجعوا ودافعوا عن موقفهم بأنهم «احصوا طيورا اكثر»!!

اصروا في البداية الا تجري المفاوضات مع العرب الا في عواصم الدول العربية، وفي اورشليم - القدس (م.ض) «الموحدة الى الابد»، وظنوا انهم بهذه «الحلاسة والنجاسة» يفرضون على العرب تطبيعا في العلاقات، قبل ويدون ان تعقد اتفاقية سلام! وعندما اعلنت واشنطن بشكل قاطع «المفاوضات في مدريد»، جاء الرد الاسرائيلي «نحن لا نصر على جعل مكان التفاوض يعرقل المسيرة السلمية»!! وذهبوا الى مدريد.

وقصة المكان تتكرر ثانية، وحكومة اسرائيل تبدو كالولد يرفض تنفيذ طلب امه، فحين يرى «خنشرة» ابيه، «ينسّ حاله» ويذهب شاتما في قرارة نفسه كل البلد!

لقد صدر القرار الامريكي - او هكذا قيل - من خلف قفا السيد شمير، الذي كان يقوم بزيارة للولايات المتحدة، الا انه - هكذا قيل - لم يعلم بأمر الدعوة الا من الاذاعة الاسرائيلية!

لقد امر الوالد «القاسي»: «المفاوضات هنا في واشنطن»!

فاعتبر بعض المسؤولين هذا التصرف الامريكي «وقاحة» ما بعدها وقاحة، واقترحوا مماطلة في اعطاء الرد!

وذهب البعض الى ابعد من ذلك، فهدد وزير الدفاع آرنس بلحمه وشحمه «ليلقنْ امريكا درسا لا تنساه»، ولعله فكر في قطع «المساعدات» المالية عنها، «وليمت الامريكيون جوعا جزاء فعلة رئيسهم»!

وبغض النظر، ان كانوا شتموا العالم أم لا فان موقف الحكومة كان الموافقة على مكان المفاوضات - واشنطن - رغم بعدها!! (لا تكون بعيدة عندما تحول الدولارات الخضراء)، ولكنها ترفض رفضا باتا الموعد الذي قررته امريكا! «فتاريخ الرابع من كانون غير مناسب لنا»!

وما هو التاريخ المناسب؟

المناسب هو التاسع من نفس الشهر!

اياكم ان تستهينوا بالتأجيل وبهذه الايام الخمسة! فأولا تثبت اننا يمكن ان نقول للامريكيين «لا» في وجوههم، وثانيا، قد تخلق في المنطقة اوضاع «تفرط» المسبحة كلها، كأن يشن الاردن مثلا (وبعد انتهائه من الاحتفالات بعيد صاحب الجلالة) حربا جديدة على اسرائيل!

اذن حكومتنا موافقة - اضطرارا - على المكان، لكن لها «زمانا» يختلف عن زمان الآخرين، ومع ذلك فهي تضيف «واذا كان ثمة اصرار على الرابع من كانون، فنحن على استعداد للذهاب»!

فعلى ماذا تدل هذه المواقف؟!

انها تدل على واحد من اثنين، اما ان ثمة اتفاقا مسبقا بين حكومة اسرائيل وحكومة امريكا على رسم هذه الصورة، لاغراء العرب وضمان استمرار تجمعهم حول الصديق الامريكي، واما انها، وكما كان جدي يقول عنها.. «مراجل كذابة».. والله اعلم.

في لقاء مع مخرج «الجبل»

● تتمة من صفحة ٧ ●

صغير عن كل حصيلة التقاليد المتراكمة، وقد اصبحت تدرك الصحيح من الخطأ. والخطأ في الفيلم ان تتزوج حفيدتها من انسان لا تحبه وان وسيلة الخطيفة كانت الاسلوب الاقوى، وهي كانت مستعدة لأن تجازف لكي تدافع عن حق انسان باحث عن حبه. وفي اعتقادي اليوم لا يوجد حب، يوجد مساومات، حب المجتمع هو عبارة عن مساومات - هذا ليس حبا. المرأة في مجتمعنا عادة تكون ضحية لمساومات. وتتزوج من انسان لا تحبه لكنها تضطر لمعايشة الواقع وتربي اولادها. تترهل وقلبها ما زال شابا.

وهذا هو السبب في حدوث كثير من المشاكل والتعقيدات التي تتغلغل داخل مجتمعنا. تبدأ حياتها «بالغلط» فلا يمكن ان تستمر دون اغلاط.

* لقد لاحظت ان هناك دمجا بين شخصيات حقيقية كالأم والجدة وبين شخصيات «ممثلة» كيف توصلت لاقناع امرأة كنبيهة مرقس والجدة بالقيام بأدوارهن في الفيلم؟!

■ ان نبيهة مرقس، من النساء التقدميات فكريا واجتماعيا في مجتمعنا العربي في البلاد، وبفضل موقعها السياسي ومعايشتها لمختلف الفئات على مستوى اسرائيلي وحتى عالمي ومع جهات دمقراطية فإنها ذات رؤية مستقبلية بعيدة. ولهذا رأت من واجبها تقديم الدعم لابنتها في الفيلم وفي الواقع (رابعة مرقس) واثبات ان التمثيل هو فن رائع وواجب تشجيعه.

اما الجدة في الفيلم فهي جدتي وقد تكلمت معها مدة طويلة حتى اقنعتها، وقد «شدت الهمة» معي. عمرها ٩٦ سنة ومع ذلك ادت واجبها بكل أمانة وكانت تشتغل حتى ساعات متأخرة من الليل - وقد ارادت من خلال الفيلم اثبات قدرتها للآخرين وكان يهمها ليس فقط نجاحي وانما ايضا نجاحها.

* يبدأ الفيلم بصوت الأذان وينتهي به - ما هو القصد من وراء ذلك؟!

■ ان الاذان كفاتحة للفيلم يعتبر البوابة للمشاهد من اللحظة الاولى ان الفيلم عربي - شرقي. اما الاذان الذي يظهر في خاتمة الفيلم فهو اشارة لاعطاء الشرعية «للزواج» الذي تم عن طريق الخطيفة. الشرعية للحب الصادق وليس لحب المساومة، وقد يسبب ذلك اغاظة عند البعض وانا اقصد هذه الاغاظة المستفزة لأنها هي التي تسبب الصحوة.

* هل لديك مشاريع اخرى حالية؟

■ حاليا اعمل على نسخة اخرى للجبل مطولة. بحيث ستشتمل على عناصر ومركبات اضافية لم يتطرق اليها الفيلم الأول لقصر مدته.

(ام الفحم)

هل تدهور مستوى التعليم في دبورية؟!

بحث اجرته ادارة المدرسة الثانوية دل على ان ٢١٪ من طلاب التواسع لا يعرفون كتابة اسمائهم بالعربية

*** المجلس المحلي ووزارة المعارف ومدير المدرسة الاعدادية لا يعترفون بهذا البحث ويؤكدون انه يجب اجراء فحص مشترك بتعاون الجميع حتى يخرجوا كلهم ببرنامج عمل للتغلب على الصعوبات * حرب مناشير واتهامات بين مديري الاعدادية والثانوية ***

● تقرير: محمد مصالحة ●

● كيف يكون شعور الوالدين.. عندما يعرفان ان ابنتهما او ابنهما تلميذ الصف التاسع، وبعد عشر سنوات من التعليم «وقت» المال وبذل الجهود والمصاريف.. لا يعرف كيف يكتب اسمه باللغة العربية؟!

كل واحد يتخيل اية صاعقة ستنزل على رؤوس الآباء والامهات في مثل هذه الحالة. ويمكننا ان نقول ان صاعقة كهذه نزلت هذا الشهر على اهلنا في دبورية. فقد اصدر مدير المدرسة الثانوية في القرية، الاستاذ محمود مصالحة، منشورا اعلن فيه للاهالي ان ادارته وكادر مركزي المواضيع المختلفة والمستشارة التربوية في المدرسة قاموا باجراء فحص خاص لطلاب العواشر المنتسبين حديثا الى المدرسة الثانوية وقادمين بالاساس من المدرسة الاعدادية في القرية او مدارس القرى المجاورة. وان نتائج الفحص دلت على الامور التالية:

● اولا: ٢١٪ من الطلاب لا يعرفون كتابة اسمائهم بلغة الام، اي اللغة العربية وان ١٦٪ من الطلاب لا يعرفون كتابة اسمائهم باللغة العبرية و ٧٧٪ لا يعرفون كتابة اسمائهم باللغة الانجليزية.

● ثانيا: ٤٧٪ من هؤلاء التلاميذ لا يعرفون القراءة والكتابة في اللغة العربية منهم ١٤٪ بصورة «عدم» و٦٦٪ لا يعرفون القراءة والكتابة باللغة العبرية منهم ٣٠٪ بصورة «عدم» و ٩١٪ لا يعرفون القراءة والكتابة باللغة الانجليزية منهم ٧٤٪ بصورة «عدم».

● ثالثا: ٧٣٪ منهم رسبوا في موضوع الرياضيات و ٨٣٪ رسبوا في موضوع اللغة الانجليزية. اما في امتحانات الدخول للصف العاشر فلم ينجح بكل المواضيع سوى ١٣ طالبا من بين ١٢٣ طالبا (١٠٪).

● حرب الصراعات ام حقائق مذهلة ●

هناك من لم يقتنع بهذا الفحص في دبورية من منطلق الموقف المسبق من مدير المدرسة الثانوية. ففي المجلس المحلي اعتبره رئيس المجلس، السيد اسعد عزايزة، جزءا من الصراعات وتبادل المناشير والاتهامات ما بين مدير الثانوية ومدير الاعدادية.

ومثل هذا الرأي عبّر عنه اكثر من شخص مشيرين الى ان مدير المدرسة، الاستاذ محمود مصالحة، «معروف باساليبه في مهاجمة كل الناس» او كما قال آخر: «منشور آخر من مناشيره المعروفة والتي قمتم بنشرها في «الاتحاد» واضاف ثالث: «انتم تعرفون نزاهة هذا المدير ومدى اهتمامه بالتعليم. فمدرسته هي ام الفشل» والخ..

لكن هناك كثيرين آخرين اخذوا المنشور الاخير لمدير المدرسة الثانوية على محمل الجد هذه المرة، ونحن منهم. فالمعلومات الواردة فيه خطيرة جدا. ويجب ان تهز بدن كل انسان حريص على ابناء وبنات دبورية ومستوى تعليمهم ومستقبلهم.. وعموما حريص على التعليم في هذه القرية.. التي كانت في مرحلة معينة نموذجا للتقدم العلمي في المنطقة.

وكان اكثر ما زعزعنا ذلك البند الذي يقول عمليا ان ٢١٪ من الطلاب اميون لا يعرفون كتابة اسمائهم. فتوجهنا الى مدير المدرسة راجين رؤية الفحص والاوراق وكيف جرى وضعه. وقد تجاوب المدير مع طلبنا بصدر رحب ووضع امامنا كل الاوراق والوثائق. وقال بكل ثقة بالنفس: افحص بنفسك. وانا اتحدى كل من يريد ان يأتي ويطلع بنفسه». وقال حول كيفية الوصول الى هذه النتائج:

«بخصوص كتابة الاسماء، طلبنا من كل طالب كتابة اسمه واسم والده وعائلته في الثلاث لغات، اما فحص اللغة الانجليزية فقد اعتمدنا امتحانا كانت قد اعدته وزارة المعارف والثقافة لصفوف السوابع في السنة الماضية. وبخصوص موضوع الرياضيات فقد جرى امتحان الطلاب فقط في العمليات الاساسية الاربع وفي اللغات عن طريق قطع الاملاء والقراءة».

● نموذج من الفحص ●

رحنا نقرأ اوراق الفحص على اختلافها بخصوص كتابة الاسماء. لقد وجدنا ان الرقم (٢١٪) مبالغ فيه بعض الشيء. فقد اعتبر كل خطأ او عدم انتباه في كتابة الاسم سقوطا. فمثلا اسم ايمن لم يظهر فيه حرف «الميم» واضحا والياء كتبت بنقطة واحدة. فاعتبر ذلك سقوطا. واسم «اكتيلات» ظهر بدون التاء، اذ ان النقطتين وضعتا بسرعة فجاءتا جزءا من حرف الكاف. واسم «مجدي» وضعت نقطة واحدة تحت الياء بدل نقطتين. واسم «عرسان» كتبت السين فيه قصيرة وهكذا. مثل هذه الاخطاء لا تدل على جهل مطبق او أمية. ربما تكون اهمالا لا يناسب طلابا في التواسع.

ومع ذلك فقد وجدنا ايضا نماذج اخرى تدل على ان اصحابها لا يعرفون كتابة اسمائهم، كأن يكتب اسم «سمير» هكذا: «صمير» او اسم «امال» - امل او اسم «ابراهيم» - ابراهم. و «موسى» و «عيسى» بالالف الطويلة بدل المقصورة.

وفي الاختبارات الاخرى هناك صورة مشابهة. اي ان ما جاء في فحص المدرسة الثانوية ينطوي على شيء من الحقيقة المؤلمة، التي ينبغي علاجها.

● وهل يمكن العلاج؟ ●

ان من الواضح ان هناك ضعفا في مستوى التحصيل لطلابنا في مدارسنا العربية بشكل عام، احد النماذج عليه اعلن عنها في نتائج امتحان الرياضيات. ومع انه في تلك الامتحانات ايضا اتضح ان العديد من الاسئلة وضعت بشكل خاطئ وان النتائج السيئة (سقوط بنسبة ٧٥٪) مبالغ فيها جدا، فان الصورة الواقعية ايضا سيئة ومقلقة ويجب تغييرها. وهذا ما يؤكده اليوم معلمو الرياضيات والمفتشون والوزارة.

وبالنسبة لدبورية ايضا نحتاج الى من يفكر في حل للمشكلة.

واضح ان الاتهام موجه في هذه الحالة الى المدارس الابتدائية والاعدادية في المنطقة. فهي، مجتمعة، يجب ان تؤهل الطالب ليصل الى الثانوية بالمستوى المطلوب. والاتهام الاكبر الى وزارة المعارف، التي من المفروض انها تراقب وتوجه وتعاقب على الخلل.

مدير المدرسة الاعدادية، الاستاذ انيس يوسف، رفض كل الفحص الذي اجراه زملاؤه في ادارة الثانوية وقال لنا: «انه فحص غير مقنع وغير شرعي وقد تعمدوا تلفيقه من اجل الصاق تهمة الفشل والاوضاع التعليمية المتردية عندهم، بنا نحن. وهذا مرفوض». ثم قدم لنا نتائج فحص آخر اجري في مدرسته نفسها على ٤٤٤ طالبا وليس فقط ١٢٣ دل على نتائج افضل. وقال: قسمنا الطلاب الى ٣ مستويات، حسب نجاحهم: مستوى متقدم، مستوى متوسط ومستوى ضعيف. في صفوف السوابع (١١٠ طلاب) كان عدد المتقدمين ٥٦ طالبا والمتوسطين ٣٦ والضعفاء فقط ١٣ وفي الثوامن (١٤٣ طالبا) كان المتقدمون ٦١ طالبا والوسط ٤٧ والضعفاء ٣٥ وفي التواسع (١٥١) المتقدمون ٣٧ والمتوسطون ٨٢ والضعفاء ٨٢. وهناك صف تاسع خاص يضم ٤٠ طالبا يبلغ فيه عدد المتقدمين ٩ والوسط ٢٤ والضعفاء ٧.

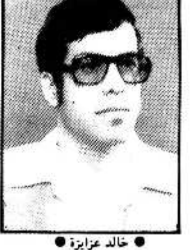
لفتنا نظر الاستاذ انيس الى ان الفحص الذي يقدمه لنا يدل ايضا على ان التحصيل في مدرسته ينخفض من سنة الى سنة فيتضح ان نسبة المتفوقين في التواسع هي اقل من الثوامن واقل بكثير من السوابع. وهذا يؤكد عمليا ان خريجي مدرسته في مستوى يقل عن المطلوب. فأجاب: «انك تذكر ولا بد الضجة التي قامت في البلاد على المستوى المنخفض في الرياضيات وفهم المقروء في الوسطين العربي واليهودي. نحن من جهتنا لم نكن بحاجة الى هذا الامتحان لمعالجة وضعنا. فقد سبقنا الجميع واجرينا هذا الفحص بهدف التغلب على المشاكل والعمل على رفع المستوى. ونحن راضون عن انجازاتنا في ظل الامكانيات المحدودة المتاحة لنا. ومما لا شك فيه ان بمقدورنا تحصيل نتائج افضل اذا توفرت الشروط الملائمة لذلك. واما بخصوص الصف التاسع فأرى ان انخفاض النتائج طبيعي، لأن المواد التعليمية فيه اصعب منها في الصفوف الاخرى» وقال ان الطريق لرفع مستوى التعليم يجب التوصل اليها من خلال بحث علمي موثوق يتم بتعاون جميع الاطراف وليس بوسائل الهجوم والاتهامات.

اما مدير الثانوية فانه عندما نسأله عن حل المشكلة يطلق سهام الاتهام في كل الاتجاهات: «الطلاب ضحية ولكنهم هم ايضا يتحملون قسطا من مسؤولية الفشل. نظام المدارس الاعدادية في البلاد اثبت فشله. والاعدادية في دبورية لم تقم من اجل مصلحة القرية انما اقيمت قبل خمس سنوات في اطار صفقة انتخابية بين رئيس المجلس المحلي وبين عائلة مدير المدرسة. فقد جرى تعيين المدير حتى قبل اعلان مناقصة لاقامة المدرسة وذلك مقابل ان تصوت العائلة الى جانب رئيس المجلس. وحظيت هذه الصفقة بدعم وزارة المعارف (عندما نقلنا هذا الكلام الى الاستاذ انيس يوسف اجاب: «انا لست اول شخص يتهجم عليه هذا المدير. فقد سبق واصدر منشورا هاجم فيه كل اهل القرية. وكل تقييماته غير موضوعية ومبنية على الذاتية والغرور». اما رئيس المجلس المحلي، السيد اسعد عزايزة، فرد بقوله: «انا لن انجر الى اسلوب مدير المدرسة في توجيه الاتهامات. فالمدرسة الاعدادية انشئت لسد الحاجات التعليمية في القرية. وهي مدرسة ناجحة. ومدير الثانوية يطمع في ضمها الى مدرسته، لكن هذا لن يتم»).


● محمود مصالحة ●


● انيس يوسف ●


● اسعد عزايزة ●


● خالد عزايزة ●

ويتابع السيد مصالحة اتهاماته: «وزارة المعارف مشغولة اليوم في اصدار الكتب التعليمية التجارية واجبار الطلاب على شرائها. والمجلس المحلي مقصر».

والحل؟

- «والحل يتوقف على جميع الاطراف، الآباء والطلاب والمعلمين ووزارة المعارف والمجلس المحلي

● البقية على صفحة ٥ ●

وزارة المعارف:

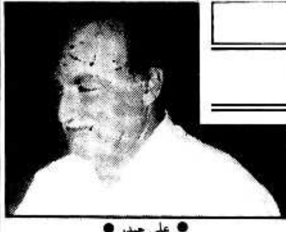
نحن نعمل ليل نهار..!

● توجهنا الى مدير دائرة المعارف العربية في الوزارة، الاستاذ علي حيدر، وطرحنا عليه كل ما سمعنا من اتهامات فأجاب:

«خلال الزيارة التي قامت بها السكرتارية التربوية الى دبورية في تاريخ ٩١/١١/١٤ والتي شاركت فيها شخصيا، لاحظت بأن هنالك اشياء غير طبيعية وسلبية في العلاقة التعليمية والتربوية التي تربط مدراء مدارس القرية بعضهم ببعض وخصوصا مديري المدرسة الثانوية والاعدادية اللذين وصل بهما الامر الى تبادل المناشير والرسائل والاتهامات بخصوص النتائج التعليمية. والبحث الذي اجرته ادارة الثانوية يدل على اسلوب فردي شوه النظرة الايجابية التي نظرناها سابقا الى كل ما هو تربوي وتعليمي في دبورية. ان تعاون جميع الاطراف في العمل من اجل مصلحة الطلاب هو حاجة ماسة وارى انه لا يمكن تحديد نسبة فشل الطلاب بهذا الشكل وانما عن طريق تعاون المدرستين معا في تحضير الامتحانات لفحص المستوى التحصيلي. لأن المظلوم الوحيد هنا هم الطلاب. ومن يريد خدمتهم حقا يجب ان يتعاون مع كل الاطراف في هذا السبيل ولا يقوم بعمل فردي. اما بخصوص طلب مدير المدرسة الغاء النظام الاعدادي، فهو حر في رأيه ولكن هذا النظام ثبت نجاحه وليس فشله في الوسط العربي. فعندما اتخذ القرار بشأنه كان ذلك في سنة ١٩٦٨، اذ تبنت الكنيست اقتراح وزير المعارف في حينه، زلمان اران، بأن يتم دمج اليهود الشرقيين مع الغربيين لرفع مستواهم. واستطاع الوسط العربي ان يستفيد من هذا المشروع بناء المزيد من المدارس وزيادة عدد الغرف التعليمية. وفتح الباب امام التوجهات المهنية للطلاب واعطاء الامكانية للمعلمين للعمل على طلب التحصيل الجامعي ورفع مستواهم التعليمي. ومقياس نجاح وحاجة هذا النظام يختلف من قرية لقرية او مدينة لاخرى. فمثلا يوجد في العديد من القرى مدارس اعدادية منفصلة تماما وتوجد مدارس اعدادية وابتدائية معا وتوجد مدارس اعدادية وثانوية معا.

بخصوص دور وزارة المعارف، نحن نحاول تقديم كل ما امكن من المساعدات والمراقبة على المدارس واؤكد لك بأن المفتشين يتحملون عبئا كبيرا في عملية التفتيش بسبب عدم اعطائهم الساعات والوظائف الكاملة. فمثلا مفتشو الرياضيات والعربي هم موظفون بنسبة نصف وظيفة ويقومون بأداء مهمة التفتيش في كل المدارس معا. والوزارة والمفتشون ليسوا مشغولين فقط بطبع الكتب التجارية وهذا رأي خاطئ وانما يعملون ليل نهار. وبالامكانات المحدودة من اجل ايجاد المعادلات الصحيحة للسير بالتعليم العربي الى بر الامان وبسرعة.

واخيرا اطالب جميع الاطراف في القرية التوقف عن هذا الاسلوب ووضع مصلحة ومستقبل اولادهم فوق كل الاعتبارات الشخصية والحفاظ على السمعة الطيبة للقرية ومستواها التعليمي ومد يد العون سوية من اجل حل المشاكل التعليمية.


● علي حيدر ●

النازيون الجدد ينهبون قطاراً بين فرانكفورت ودرسدن

* درسدن (المانيا) – و.ص.ف. – اعلنت الشرطة في درسدن، امس الاحد، ان مجموعة من النازيين الجدد تضم ما بين ٤٠ و ٥٠ شخصاً نهبوا مساء الجمعة قطاراً بين فرانكفورت ودرسدن واحدثوا اضراراً.

وخلع الشبان الذين ارتدوا ثياباً مموهة سندات الراس رمقصورة الامتعة وهاجموا أحد الركاب.

وتدخلت الشرطة في محطة كوتباس بعد ان ابلغها مفتشو القطار. واعتقلت ١٩ شاباً تتراوح اعمارهم بين ١٩ و٢٣ عاماً ووضعوا قيد الاحتجاز للتحقق من هوياتهم فيما ترك الاخرون في حال سبيلهم.

العراق يحتفل بـ «يوم الشهيد»

* بغداد – و.ص.ف. – احتفل العراق، امس الاحد بـ «يوم الشهيد» الذي يحيي فيه ذكرى «المذبحة» التي جرت سنة ١٩٨١ في بداية الحرب العراقية الايرانية والتي قتل خلالها ١٥٠ اسير عراقي في مدينة سوزنجرد الايرانية (جنوب غرب).

واقيمت صلوات خاصة في مساجد وكنائس العراق بينما قامت شخصيات عدة بوضع باقات من الزهور على نصب الشهيد وهو تمثال كبير من الاسمنت على شكل قلبين في وسط بغداد.

وبهذه المناسبة اصدرت الصحف العراقية طبعات خاصة تسرد مراحل الحرب العراقية الايرانية. وشاركت الاذاعة والتلفزيون في هذا الاحتفال ببث الاناشيد الوطنية.

إعادة انتخاب عربيات لرئاسة مجلس النواب الاردني

* عمان – و.ص.ف. – أعيد، امس، انتخاب عبد اللطيف عربيات مرشح الاخوان المسلمين والرئيس الحالي لمجلس النواب الاردني لهذا المنصب بالتزكية بعد ان انسحب خصمه الوحيد عبد المجيد شريده مرشح الكتلة الدستورية (١٧ نائباً) في اللحظة الاخيرة.

ولوحظ ان عربيات وشريده كانا صباح امس الاحد المرشحين الوحيدين في الانتخابات التي جرت بعد الخطاب الذي القاه الملك حسين في افتتاح الدورة البرلمانية السنوية الثالثة للبرلمان.

وبرر شريده انسحابه لصالح مرشح الاخوان المسلمين (٣٢ نائباً) بالحرص على اشراك هذا التيار السياسي في الحكم وهو التيار غير الممثل في الحكومة.

ويضم مجلس النواب الاردني ٨٠ عضواً.

مع استمرار المعارك في يوغوسلافيا

وصول موفد الامم المتحدة الى بلغراد لتحديد اجراءات ارسال قوات دولية لحفظ السلام

* بلغراد – و.ص.ف – وصل الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة، سايروس فانس، امس الاحد، الى بلغراد لاجراء سلسلة جديدة من المفاوضات مع المسؤولين الصربيين والكرواتيين ومع قيادة الجيش اليوغوسلافي بهدف تحديد اجراءات ارسال قوات دولية لحفظ السلام (قبعات زرق) الى يوغوسلافيا في وقت استمرت فيه المعارك في كرواتيا.

ويرافق الموفد الدولي في مهمته الرابعة الى يوغوسلافيا ماراك غولدينغ المسؤول في الامم المتحدة عن عمليات حفظ السلام. ومن المفترض ان يتم خلال هذه الزيارة تحديد عدد القبعات الزرق وجنسياتهم وخصوصا المناطق التي سيتمركزون فيها.

وقال فانس للصحفيين لدى وصوله الى مطار بلغراد ان «الوضع غير مرض.. من الضروري التوصل الى وقف فعلي لاطلاق النار قبل ارسال القبعات الزرق».

ويتفق مختلف الاطراف المتنازعين في يوغوسلافيا على مبدأ ارسال قوات لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة. غير ان الخلافات الجذرية حول مناطق انتشارهم لا تزال قائمة.

وقالت وكالة «تانيوغ» ان المعارك استؤنفت بالمدفعية صباح امس الاحد على جبهة فينكوفتش (١٧٠ كيلومتر غرب بلغراد) ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية ان القوات الكرواتية المتمركزة في فينكوفتشي وفي قرية نوستار المجاورة قصفت بالمدفعية مواقع للجيش اليوغوسلافي في مدينتي تشيريش وميركوفتشي القريبتين.

كذلك قالت المصادر العسكرية لوكالة «تانيوغ» ان الكرواتيين والجنود الاتحاديين تبادلوا القصف المدفعي في ليبيك ونوفسكا (١٤٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب) واضافت المصادر ذاتها ان القوات الكرواتية تكبدت «خسائر فادحة» في هجوم للمشاة على نوفسكا صباح امس.

وتحدثت «تانيوغ» ايضا عن حصول اشتباكات متفرقة ليلا على مشارف داروفار (١٢٠ كيلومترا شرق زغرب) بين الوحدات الكرواتية والقوات الاتحادية.

وامس الاحد وصلت السفينة/ المستشفى الفرنسية لارانس الى مرفأ دوبروفنيك في مهمتها الانسانية الثانية لحساب اليونيسيف (الصندوق الدولي لاغاثة الاطفال). وتنقل السفينة ٥٠ طنا من المواد الغذائية لتوزيعها على السكان المحاصرين منذ ٦٠ يوما. ومن المقرر ان تغادر السفينة دوبروفنيك الى ريبكا (شمال الشاطئ الادرياتيكي) وعلى متنها ٣٠٠ لاجئ.

٢٠ ألف اصابة معلنة بالايدز في كينيا

* نيروبي – و.ص.ف. – اعلن وزير الصحة الكيني مواي كيباكي، امس الاحد، ان عدد الاصابات بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) المسجلة في مستشفيات كينيا يبلغ ١٩٧٢٥ اصابة.

وقال كيباكي في كلمة القاها لمناسبة اليوم العالمي للايدز ان عدد المصابين سجل ارتفاعاً يبلغ ١٧ الف اصابة عنه في العام ١٩٨٨ حين لم يتعد عدد الاصابات الالفي اصابة.

ونقلت وكالة الانباء الكينية عن الوزير ان «الحالات الاكثر اثارة للحزن هي حالات الامهات الشابات اللواتي يضعن اطفالاً مصابين هم أيضاً يموتون او يتحولون الى ايتام بعد موت امهاتهم».

واكد كيباكي ان الايدز يشكل احد الاهتمامات الرئيسية لوزارة الصحة الكينية. وتؤمن هذه الوزارة ٣٢ الف سرير لسكان البلاد البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة والمتوقع ان يصاب عدد كبير منهم بالايدز.

رياضة

فوز المغربي حمو بو الطيب بسباق برشلونة للضاحية

* برشلونة (اسبانيا) – و.ص.ف. – احرز العداء المغربي حمو بو الطيب سباق برشلونة السابع والستين لاجتياز الضاحية قاطعاً مسافة ٩٥٠٠ متراً في ٢٧،٣،٩٩ دقيقة.

وحل ثانياً البرتغالي جواو جونكيريا (٢٧،٣٣،٤٢ د.) وثالثاً بيري اركو (٢٧،٣٩،٥٩ د.) ورابعاً التنزاني يوما نيانباندا (٢٧،٥٣،٥٩ د.) وخامساً الكيني كيبكيمبوا كيميلي (٢٧،٥٤،٧٤ د.).

وفي سباق السيدات لمسافة ٣٢٠٠ متر حلّت البرتغالية فرناندا ريبيرو اولى (١،١٠،١٨ د.) امام الاسكتلندية كارين هتشنسون (١،١٠،٢٧ د.) والاسبانية نوريا باستور (١،١٠،٣٤ د.).

بعثة دولية جديدة من الخبراء في البالستية غادروا الى العراق

* المنامة – و.ص.ف – علم في مكتب الارتباط التابع للامم المتحدة في البحرين ان بعثة جديدة من خبراء البالستية التابعين للامم المتحدة غادروا المنامة، امس الاحد، متوجهين الى العراق حيث من المقرر ان يواصلوا تفتيش المواقع العسكرية.

ويقود الفريق الخبير الفرنسي باتريس بالاتكي. ومن المقرر ان يزور مواقع بالستية خصوصا في غرب العراق للتأكد من قيام العراقيين بتدمير المعدات العسكرية طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي.

واضافت المصادر ذاتها ان الفريق سيزور المواقع التي اعلنت (من قبل العراق) والتي لم تعلن من دون اعطاء ايضاحات اخرى.

ومنذ بداية تشرين الاول الماضي اشرف خبراء في البالستية من الامم المتحدة على تدمير مدفع عراقي عملاق كان جاهزا للعمل. كذلك اشرفوا على تدمير مركبات تستخدم في صنع المدافع وطنا من البارود.

وفي ١٤ الشهر ذاته وفي ختام مهمة للخبراء الدوليين قالت مصادر من الامم المتحدة في بغداد ان القسم الرئيسي من مهمات خبراء البالستية انتهت وانه لم يبق سوى المجاز القليل من العمل في العراق.

ويضم الفريق الجديد ١١ خبيرا ومن المقرر ان ينهي مهمته في التاسع من كانون الاول الجاري.

بمشاركة ٤٦ دولة و٢١٤ فيلما

● تتمة من صفحة ١

الايطالي غوغليلمو بيراغي رئيس مهرجان البندقية الدولي ومن بين اعضائها المخرج الاميركي السوري الاصل مصطفى العقاد والممثلة المصرية فاتن حمامة اضافة الى المخرج الاميركي غوردون هيسلر والسوفييتي فاديم ابدراشيتون والفرنسي جان لوي برتوتشيللي.

ويبلغ اجمالي عدد الافلام المشاركة في المهرجان ٢١٤ فيلما من ٤٦ دولة يشارك بعضها في اطار قسمي المهرجان الرسمي وغير الرسمي والبعض الاخر في اطار سوق المهرجان.

يضم القسم الرسمي للمهرجان اربعة فروع اضافة الى المسابقة الرسمية هناك فرع الافلام المشاركة في المهرجان وفرع «مهرجان المهرجانات» وفرع «الاعلام».

وفي اطار القسم غير الرسمي للمهرجان هناك برنامج «السينما الاميركية السوداء» وبرنامج «السينما الاميركية المستقلة» وبرنامج خاص لعرض افلام المخرجين الجزائريين المقيمين في فرنسا.

اما ضيوف شرف المهرجان هذا العام فهم الممثلة الاميركية دونا ميلز التي اشتهرت بصفة خاصة بدورها في مسلسل «نوتس لاندنغ» والمنتج الاميركي اللبناني الاصل ماريو قصار والنجم الهندي اميتاب باتشان.

وصرح سعد الدين وهبة بانه لم يقع الاختيار بعد على الفيلم الذي سيعرض في افتتاح المهرجان والارجح ان يكون فيلم «ناجي العلي» للمخرج المصري عاطف الطيب الذي لم ينته بعد من اعداد نسخة العرض.

وقال سعد الدين وهبة انه في حالة عدم التمكن من عرض فيلم ناجي العلي فسيعرض فيلم «طبول الحرب» للمخرج المغربي سهيل بن بركة.

(٦) شخصيات من فلسطينيي الخارج لا تزال تنتظر

● تتمة من صفحة ١

وقال شعث ان اسماء هذه الشخصيات وهو من بينها قدمتها الى الولايات المتحدة د. حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني وعمرو موسى وزير الخارجية المصري.

ورفض شعث اعلان اسماء الشخصيات الاخرى.

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان رفض واشنطن المحتمل لهذا الطلب «سيثير مشكلة» مشيراً الى ضرورة «الانتظار حتى اليوم (الاثنين) لان وزارة الخارجية الاميركية في عطلة رسمية منذ ثلاثة ايام بمناسبة عيد الشكر».

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ١

ويضم الوفد الرفاق توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب وبنيامين غونين، عضو المكتب السياسي ورئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت وأسعد يوسف كنانة، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة للحزب.

وسيجري الوفد، الذي ينتظر وصوله الى الصين يوم (٥) الجاري، مباحثات مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني. كما سيزور عددا من المؤسسات والمصانع ويلتقي مع ممثلي الرأي العام هناك.

اكتشاف عصابة نصب تخصصت في الاحتيال على الشبان المصريين

● القاهرة – و.ص.ف – اعلنت الصحف المصرية، امس الاحد، انه تم اكتشاف عصابة نصب تخصصت في الاحتيال على الشباب المصري الراغب في السفر الى اوروبا.

وقالت الصحف ان العصابة التي احتالت على حوالي مئة مصري يتزعمها محام مصري وتضم مالطيا وفلسطينيا.

فبعد دفع ٨٠٠ دولار اي ما يعادل الراتب المتوسط في مصر لعدة اشهر يتوجه اولا الراغبون في الهجرة الى جزيرة مالطا التي يستقلون منها قاربا خاصا الى الشواطئ الايطالية حيث سرعان ما تعتقلهم الشرطة.

وفي الاسابيع الاخيرة اعيد الى مصر عشرات الشبان المصريين بعد دخولهم ايطاليا بطريق غير مشروعة من بينهم ٤٧ اعيدوا امس الاول السبت.

ويبدو ان هذا الترحيل القسري لم يردع الشبان المصريين الراغبين في تجربة حظهم في الخارج. وتقول الصحف انه رغم التحذيرات التي وجهها مصدر رسمي غادر حوالي ١٥ منهم مطار القاهرة امس الاول السبت متوجهين الى مالطا.

إغلاق دوار مدينة جنين بعد إلقاء زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية!

* حظر تجول على قباطية * مسيرات واعتصامات في جنين احتجاجاً على فصل والد شهيد من وظيفته *

* القدس – مكتب «الاتحاد» –: أصيبت مؤخرة سيارة عسكرية باضرار اثر قذفها بزجاجة حارقة بينما كانت تسير في طريق نابلس/جنين جنوب الاخيرة والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة عسكرية وسط مدينة جنين قبيل ظهر امس اغلق في اعقابها دوار المدينة لبعض الوقت.

وانتشرت انباء في المنطقة عن مقتل شخص على الاقل من اصل ثلاثة اشخاص من المسلحين المرخصين الذين اطلقت النيران باتجاههم بينما كانوا يستقلون سيارة خاصة في بلدة قباطية التي اخضعت، ولا تزال، لحظر التجول. وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه سيارة عسكرية في بلدة يعبد التي القيت على مقر «الادارة المدينة» فيها عدة زجاجات حارقة وكربونية (متفجرة).



ويفيد مراسلنا في جنين ان مسيرات واعتصامات طلابية عديدة جرت في المدينة احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال فصل والد الشهيد مهدي محمود ابو الحسن من وظيفته كمعلم في مدرسة حطين الاعدادية. ولفت الانتباه ان كتاب الفصل الذي تسلمه المعلم يشير الى ان سبب الفصل يعود الى قضاء المربي مدة ثلاثة شهور بتهمة «أمنية» بينما كان قد اعتقل لمدة ثلاثة ايام فقط وأخلي سبيله بفرض غرامة مالية عليه بقيمة (٧٥٠) شيكل بحجة قيامه بمصافحة شبان مسلحين، مطاردين، خلال حفل تأبين أقيم في عرابة لولده الذي استشهد يوم (١١/٥) الفائت وقد نشرت «الاتحاد» نبأ اعتقال الاب وفرض الغرامة عليه الاسبوع الفائت.

على صعيد آخر ورغم الامطار والعواصف التي اجتاحت الضفة والقطاع نهار امس والليلة قبل الماضية. فقد وقعت عدة مصادمات وجرت مظاهر رجم بالحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه سيارات عسكرية واستيطانية في مناطق متعددة كان من بينهما قلقيلية ومخيم العروب ونابلس وعنابا فيما اعلنت بلدة حلحول اضراباً تجارياً مع افتتاح مقر لـ «الادارة المدنية» الاحتلالية في البلدة حسب مصادر محلية.

هذا وجرت مداهمة عسكرية لعدد من المناطق لازالة المظاهر الوطنية فيها كان بينها قريتا قبلة وكفر ثلث.

من ناحية ثانية افادت مراسلتنا في غزة ان ثلاث حالات ضرب على يد قوات الجيش جرت في القطاع الذي عثر فيه على جثة مواطنة مجهولة الهوية وقد تعرضت لطعن بالسكاكين وذلك في الطريق بين رفح وخانيونس.

في محاولة للخروج من الازمة السياسية

لقاء بين رئيس الوزراء وقادة خمسة احزاب سياسية في توغو

● لومي – و.ص.ف – التقى، صباح امس الاحد، قادة خمسة احزاب سياسية رئيسية في توغو رئيس الوزراء جوزف كوكو كوفيغو لمحاولة ايجاد حل سياسي للازمة التي تعصف بالبلاد منذ اربعة ايام.

وقال احد المشاركين في اللقاء ان ممثلين للاتحاد التوغولي من اجل الدمقراطية برئاسة الامين العام السابق لمنظمة الوحدة الافريقية أدم كودجو وللجنة العمل من اجل التجديد برئاسة ياو اغبوييبو وللمؤتمر الدمقراطي لشعوب افريقيا شاركوا في هذا اللقاء.

وكان رئيس الوزراء اعلن السبت انه سيجري مشاورات توقع المراقبون ان تسفر عن تشكيل حكومة اتحاد وطني جديدة.

من ناحية اخرى اكد ٢٠ حزبا سياسيا بينها الاحزاب الخمسة التي شاركت في اللقاء، امس في بيان مشترك انه لا يمكن لاي كان حل المجلس الاعلى للجمهورية (جمعية تشريعية مؤقتة) الذي يطالب العسكريون بحله وانه يبقى الهيئة الانتقالية الاساسية.

الرئيس الفلسطيني زار القاهرة وعمان

● تتمة من صفحة ١ ●

تسبق المفاوضات «الثنائية» المقرر عقدها في واشنطن في الرابع من الشهر الجاري.

ويشار الى ان الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك الموجود حاليا في عمان سيغادر اليوم الاثنين الى واشنطن للمشاركة في المفاوضات الثنائية.

واوضح عرفات في تصريح للصحفيين ان زيارته لمصر تأتي ايضا في اطار «التنسيق العربي الذي يسبق المفاوضات الثنائية حتى نستطيع ان نحافظ على حقوقنا العربية».

وكان عرفات اجرى محادثات في القاهرة مع الرئيس المصري، حسني مبارك، قبل ان يزور العاصمة الاردنية.

ولم يستبعد الزعيم الفلسطيني القيام بزيارة مماثلة الى دمشق للغرض نفسه. وقال ردا على سؤال «بلا شك اطمح بزيارة دمشق. سأتصل بالاخوة هناك واطمح ان يكون لهم متسع من الوقت لمثل هذه الزيارة» قبل المفاوضات الثنائية.

واكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس في القاهرة ان القيادة الفلسطينية ترفض نقل المفاوضات الثنائية المقبلة من واشنطن دون اتفاق جميع الاطراف.

وقال عرفات للصحفيين بعد لقاء استمر ساعتين مع الرئيس المصري، حسني مبارك: «نحن لا نوافق على نقل مقر المفاوضات من واشنطن ونحن لن نخضع لطلبات يفرضها الطرف الاسرائيلي».

واعتبر عرفات الذي غادر القاهرة بعد زيارة استمرت بضع ساعات ان «اي نقل للمكان لا بد ان يكون بالاتفاق بين جميع الاطراف المعنية».

وشدد عرفات على ضرورة استئناف الحوار مع واشنطن. واشار الى «اننا نصر على ان من حقنا ان يكون الوسيط الامريكي متوازنا في علاقاته مع الطرفين باعتباره احد الراعيين لمؤتمر» السلام.

واكد عرفات انه «تقرر ابقاء فيصل الحسيني في القدس للقيام بمهمة محددة هناك».

وذكر عرفات بان عملية السلام يجب ان ترتكز الى مبدأ «الارض مقابل السلام». واشار الى ان المفاوضات العربية – الاسرائيلية يجب ان تتطرق بشكل خاص الى تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ووقف الاستيطان الاسرائيلي والى النقطة الاساسية وهي القدس.

من جهة اخرى قال أسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك، الذي شارك في اللقاء ان مصر «ترحب دائما بالتنسيق العربي حول كافة القضايا العربية والقضايا المتصلة بالسلام».

الاتحاد السوفييتي يدعو اليمن الى المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف في موسكو

● صنعاء – اعلن مصدر رسمي يمني، أمس الاحد، ان الاتحاد السوفييتي دعا اليمن الى المشاركة في «اللقاء التنظيمي» للمفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط التي ستجري في كانون الثاني القادم في موسكو.

واضاف المصدر ان هذه الدعوة تضمنتها رسالة من وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، تلقاها أمس وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني.

ويشارك الاتحاد السوفييتي في رعاية مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي افتتح في ٣٠ تشرين الاول الماضي في مدريد. ومن المقرر أن تبدأ في واشنطن المرحلة الثانية من عملية السلام التي تتمثل في مفاوضات ثنائية بين الاطراف المعنية واسرائيل التي رفضت موعد الرابع من كانون الاول الحالي الذي اقترحته الولايات المتحدة.

وتتناول المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والدول العربية مختلف القضايا الاقليمية مثل اقتسام موارد الطاقة المائية ومراقبة التسلح والتعاون الاقتصادي.

وخلافا لدول شبه الجزيرة العربية الاخرى لم تعلن اليمن بعد موقفها من المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

وكان الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، تلقى مؤخرا دعوة من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، للمشاركة في هذه المفاوضات.

أخبار في سطور

● كوالينغا (الولايات المتحدة) – أشارت حصيلة نهائية لاجهزة الاغاثة الى ان ١٢ شخصاً قتلوا و١٥٠ آخرون جرحوا على الاقل في سلسلة اصطدامات بين نحو مئتي سيارة تسببت بها عاصفة من الرمل والغبار قرب كوالينغا في ولاية كاليفورنيا على بعد (٢٧٠) كم الى الشمال الغربي من لوس انجلوس.

وجرت الاصطدامات في مقطع طوله ستة كيلومترات من الطريق السريع الذي يجتاز كاليفورنيا من شمالها الى الجنوب. وكانت حركة السير كثيفة بشكل استثنائي بسبب عطلة «عيد الشكر».





● غوانغ زهو (الصين) – نفى لاعب كرة القدم البرازيلي الشهير بيليه خلال مؤتمر صحفي عقده في غوانغ زهو نيته في الترشح لانتخابات الرئاسة في بلاده.

وقال بيليه الذي يحضر بطولة العالم الاولى في كرة القدم للسيدات «لا يمكن المزج بين الرياضة والسياسة.. لقد امضيت كل حياتي في الرياضة. ولكل من الرياضة والسياسة فلسفة مختلفة تماماً عن الاخرى». واعترف ان مجموعات عدة «دعتني للانضمام اليها في الحملات الانتخابية».

وعن اسباب احتفاظه بمكانته كأحسن لاعب في تاريخ كرة القدم أجاب ان الامر قد يكون عائداً الى عامل الانجاب وقال «ربما هناك لاعبون افضل مني لكن هناك بيليه واحداً حتى الآن.. لان والدي ووالدتي اقفلا المصنع».

● اميان (فرنسا) – افاد مصدر رسمي ان ستة رجال شرطة اصيبوا بجروح في وسط اميان (شمال شرق فرنسا) في اشتباك مع نحو خمسين متظاهراً بينهم عدد من الشبان الحركيين.

وكان الحركيون (أي اولاد الجزائريين الذين خدموا في الجيش الفرنسي خلال حرب التحرير الجزائرية) نظموا تظاهرات لاسابيع عدة خلال الصيف للتنديد بما اعتبروه لا مبالاة السلطات الفرنسية حيالهم.

● طوكيو (اليابان) – توصل الحزب الليبرالي الياباني الحاكم في اليابان الى تسوية مع احزاب المعارضة اليابانية لانهاء الجمود حول مشروع قانون مساهمة اليابان في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة.

واتفقت الاطراف على احالة المشروع الى اللجنة المتخصصة في مجلس النواب الياباني واجراء المزيد من المشاورات حوله قبل طرحه للمناقشة في مجلس النواب الياباني يوم الثلاثاء المقبل والتصويت عليه.

● سيئول (كوريا الجنوبية) – قال وزير خارجية كوريا الجنوبية، ان الخلاف بين الكوريين حول البرنامج النووي لكوريا الدمقراطية يجب ان لا يؤثر على الحوار الجاري بينهما حول توحيدهما.

● موسكو (روسيا) – اقترحت اللجنة الخاصة بشؤون الامومة ورعاية الاسرة التابعة لبرلمان جمهورية روسيا عزل جميع المدمنين على المشروبات الروحية والمخدرات او الذين اصيبوا بامراض جنسية معدية في جمهورية روسيا عن المجتمع!

واعرب اعضاء لجان اخرى في البرلمان الروسي بما فيها لجنة حقوق الانسان عن رفضهم هذا الاقتراح الذي تبدو فرص اقراره ضئيلة.



الاثنين ٢ كانون الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

خلال يوم دراسي عقدته سكرتارية «لجنة المتابعة» في كفرقاسم:

الكشف عن خطة أعدتها وزارة الاسكان وتستهدف تكثيف الاستيطان اليهودي في منطقة المثلث!

● اسم الخطة – «خطة النجوم السبع»، وهي تشمل، أيضا، قطاعا من الاراضي الفلسطينية المحتلة خارج «الخط الاخضر» ●

● كفرقاسم – لمراسل خاص – مشروع تكثيف الاستيطان اليهودي في منطقة المثلث وعلى جانبي «الخط الاخضر» هو المشروع الذي اعدته وزارة الاسكان واسمته «خطة النجوم السبع» او «خطة تطوير محور التلال». وهو مخطط يستهدف اقامة مدن ومستوطنات يهودية جديدة وتوسيع مستوطنات قائمة ومناطق صناعية ومحاجر في قطاع من الاراض معدل عرضه ٨ كم يمتد من مستوطنة «موديعين» جنوبا حتى مدينة ام الفحم. وتدخل فيه قرى ومدن المثلث العربية: كفرقاسم وكفربرة وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة والمرجة وبقة وابثان وجت وباقة الغربية وام القطف وبرطعة وكفرقرع وعرعرة وعارة وعين السهلة والعريان وام الفحم وقراها.

كما يدخل فيه قطاع من الاراضي الفلسطينية خارج «الخط الاخضر» على طول امتداده المذكور بعرض يتراوح بين ١ كم الى (٥) كم ويضم مدينتي طولكرم وقلقيلية. ويخترقه شارع بعرض (١٢٠) مترا داخل «الخط الاخضر».

واهداف الحكومة من تنفيذ هذا المخطط هو قلب الميزان الديمغرافي في هذا القطاع بحيث تنخفض نسبة سكانه العرب في العام الفين الى نصف ما هي عليه اليوم (من ٧٢٪ اليوم الى ٣٦٪ في العام الفين).

وكذلك توجيه ضربة الى امكانيات السلام الاسرائيلي الفلسطيني. ويعني تنفيذ هذا المشروع، ايضا، بالنسبة للمواطنين العرب في منطقة المثلث سلب المزيد من اراضيهم القليلة التي بقيت لهم بعد كل السلب في الماضي بالاضافة الى تضييق الخناق على تطور مدنهم وقراهم واقتلاع بعض القرى. ومن الامثلة التي صارت واضحة منذ اليوم. اقتطاع اراض من منطقة نفوذ مجلس كفرقاسم المحلي والحاقها بمنطقة نفوذ بلدة روش هعاين المجاورة ومحاولات اقتلاع قرية العريان الى الشرق من بلدة عرعرة.

هذا بعض ما اوضحه اليوم الدراسي الذي عقدته سكرتارية لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، يوم السبت، في كفرقاسم.

واشترك فيه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، واعضاء سكرتاريتها السادة: طارق عبد الحي ورفيق الحاج يحيى ورائد صلاح ومحمد زيدان وجمعة القصاصي ونمر مرقس واعضاء الكنيست السادة، هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري. كما شارك فيه عدد من المهتمين من بعض قرى المثلث بينهم وفد من قريتي عين السهلة والعريان.

وقدم المهندس راسم خمايسي محاضرة عن «مخطط النجوم السبع». كما وزعت مذكرة خطية من مجالس كفرقاسم وكفربرة وجلجولية عما سيصيب هذه القرى واراضيها في حال تنفيذ المخطط المذكور.

وجرى نقاش شارك فيه كل من ميخال شفارتس (طريق الشرارة) وتوفيق محمد عيسى، مختار قرية عين السهلة، وممثل عن قرية العريان والنائب محمد نفاع والنائب هاشم محاميد ورئيس مجلس كفرمندا، محمد زيدان، وعبدالله نمر درويش ومحمد ابو الهيجا، رئيس لجنة قرى الاربعين، ونمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف.

ولخص النقاش رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين. وقرر المجتمعون تركيل لجنة فرعية لتخطيط تنفيذ القرارات التي اتخذها الاجتماع وبينها: وضع واصدار كراس عن «مخطط النجوم السبع» وتحديد المطالب العينية للمواطنين العرب مقابل المخطط المذكور والاعداد لمؤتمر شعبي لكل الهيئات العاملة في الوسط العربي.

هذا وقد استضاف مجلس كفرقاسم المشاركين في اليوم الدراسي.

وكان رئيس المجلس، السيد ابراهيم صرصور، قد افتتح اليوم الدراسي وتحدث عما يحيق بكفرقاسم نتيجة البدء بتنفيذ «مخطط النجوم السبع».

احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود:

رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وعشرات الموظفين يعتصمون امام مبنى وزارة الاسكان في القدس

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر، يوم امس، امام مبنى وزارة الاسكان في القدس اكثر من (٥٠) شخصا من رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وموظفي تلك السلطات، بمشاركة عدد من الجنود المسرحين، وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ الوزارة للوعود التي قطعتها للسلطات المحلية العربية الدرزية وظلت حبرا على ورق!!

وجاءت هذه المظاهرة تنفيذا للقرار الذي اتخذه رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في اجتماعهم الذي عقدوه يوم الخميس الاخير في عكا.

وفي اتصال هاتفي مع السيدة عليزة روزان، الناطقة بلسان السلطات المحلية العربية الدرزية، قالت لمراسلنا: «اجتمع رؤساء السلطات المحلية الدرزية يوم الخميس (١١/٢٨) في عكا للتداول في نتائج الاجتماع الذي عقدوه مع وزير الاسكان، اريئيل شارون، في (١١/٢٦). وقرروا في الجلسة الطارئة التي عقدت في عكا الذهاب الى القدس للاعتصام امام مبنى وزارة الاسكان يوم الاحد (١/ ٩١/١٢) برفقة العديد من الجنود المسرحين للاحتجاج على عدم تنفيذ الوعود»!

واضافت الناطقة قائلة: «لقد وعدت وزارة الاسكان بتحويل مبلغ (١٠٥) ملايين شاقل للسلطات المحلية الدرزية. ولكن حتى اليوم لم يحول اي شاقل!! ويحتج الرؤساء ايضا على ان وزارة الاسكان توظف المليارات من الشواقل على بناء الاحياء الفاخرة لكنها غير مستعدة لتخصيص ما وعدت به للرؤساء الدروز وخاصة لاحياء الجنود المسرحين».

واوضحت قائلة: «لقد ابلغهم وزير الاسكان خلال اجتماعه بهم في (٢٦/ ١١) بانه تم تخصيص مبلغ (١٤) مليون شاقل لجميع السلطات المحلية العربية في البلاد بما في ذلك السلطات الدرزية، وذلك كميزانية عامة للعام (٩٢). ولكن شارون كان وعد بتخصيص مبلغ (٢٠) مليون شاقل للسلطات المحلية الدرزية وحدها!! الامر الذي يعني وجود فجوة كبيرة بين المطلوب والمخصص لكل السلطات المحلية!! لذلك قرر الرؤساء البقاء في القدس والاستمرار في الاعتصام الى ان تلبى طلباتهم»!

واكدت روزان ان وفد الرؤساء انتظر اكثر من ساعتين في مبنى وزارة الاسكان للاجتماع بالوزير شارون ولم يفلح. وفي احد ممرات المبنى نجح الوفد بالتحدث مع الوزير لخمس دقائق فقط وقال لهم حرفيا: «لا توجد اموال»!!

وخرج وفد الرؤساء من مبنى وزارة الاسكان يتفجرون غضبا على تصرف الوزير غير اللائق خاصة عندما قالوا له: ماذا نقول للجنود المسرحين الذين ينتظروننا في الخارج وفي بيوتهم لا يوجد لا ماء ولا كهرباء فاجابهم: لا يعنيني!

هذا وقرر الرؤساء الرجوع الى قراهم والغاء الاعتصام الذي جرى امس.

وعلم مراسلنا انهم سيعقدون جلسة طارئة هذا الاسبوع لاقرار خطوات نضالية اقسى ولتجنيد اكبر عدد ممكن من الجماهير للتظاهر يوم الاحد القادم في القدس امام مبنى وزارتي المالية والاسكان.

ارتفاع اسعار البنزين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار جميع انواع البنزين بنسبة ٢٪.

واصبح بذلك سعر ليتر البنزين من نوع (٩١) – (١،٦٦) شيكل مقابل (١،٦٣) شيكل. وليتر البنزين من نوع (٩٦) – (١،٧٤) شيكل (١،٧١ شيكل سابقا). وليتر البنزين من نوع (٩٥) – (١،٧٠) شيكل (١،٦٧ سابقا).

كما ارتفعت اسعار المازوت لشركة الكهرباء بنسبة (٠،٥٪) والمازوت الصناعي بنسبة (١٪).

ومقابل ذلك فقد خفضت جميع مشتقات النفط الاخرى بنسب كبيرة، اذ انخفض سعر السولر بنسبة (٩،٣٪) واصبح سعره للمستهلك (٩٨) اغورة بدل (١،٠٨) شيكل.

المحكمة العليا تمهل السلطات المسؤولة مدة (١٥) يوما لاعلان موقفها من اجلاء المستوطنين من سلوان

● القدس – أمهلت المحكمة العليا، أمس الاحد، السلطات المسؤولة (١٥) يوما لاعلان موقفها من اجلاء المستوطنين الذين يقيمون منذ تشرين الاول الماضي في منزل في حي سلوان العربي في القدس المحتلة.

وكان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اعتبر من الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي انه من الممكن قانونيا طرد المستوطنين لاعتبارات امنية، نظرا لرد الفعل الناهض من جانب السكان الفلسطينيين حول وجودهم. ودعا الى اجلائهم مشيرا الى ان هذا القرار يعود للحكومة.

وستعلن المحكمة، التي لجأ اليها المستوطنون العازمون على البقاء في مكانهم، قرارها بعد الاستماع الى موقف الحكومة.

وكان حوالي ٢٠٠ مستوطن يؤازرهم نواب يمينيون متطرفون احتلوا خلال الليل في التاسع من تشرين الاول الماضي ستة منازل في حي سلوان. وسمحت لهم الشرطة بالبقاء «مؤقتا» في احد المنازل الستة!

مقتل شاب من الطيرة في حادث طرق

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – روعت الطيرة، ظهر امس، لدى تلقي نبأ حادث الطرق الذي وقع في الشارع الرئيسي في جلجولية وراح ضحيته الشاب نبيل عبد الله فضيلة (١٨ عاما).

وقال الناطق بلسان شرطة لواء الشارون، في بيان صدر مساء امس، انه عند الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر امس على الشارع ٤٤٤ جلجولية وبالقرب من مفرق سديه حيمد وبالتحديد عند المنحنى الحاد الذي يسميه اهالي قرية جلجولية بزاوية الموت انحرفت سيارة من نوع «سوبارو» عن مسارها حيث كان يقودها شاب من الطيرة وارتطمت بعمود للتلفون مما ادى الى وفاة الشاب الذي جلس بجانب السائق وهو نبيل عبد الله فضيلة. وقد اعتقل السائق وهو رائد غالب عكفة من الطيرة (سائق جديد) على ذمة التحقيق.

ويفيد مراسلنا ان اهالي جلجولية لا يقلون غضبا عن اهالي الطيرة بسبب الحادث وغيره من الحوادث التي تقع في هذه الزاوية الخطرة والتي يطالب السكان حل مشكلتها عن طريق ازالة بيت للسكن يعيق سلامة السير هناك.

ورغم المطالبات المتكررة التي طالت عدة سنوات وتبناها مجلس جلجولية المحلي على اختلاف اداراته الا ان دائرة السير لم تعمل على حل هذه القضية وبقيت الزاوية تحصد المزيد من الارواح.